







مورد اللطافة

الجمال الدين بن تغري بردي

MAURED ALLATAFET

JEMAEDDINI FILII TOGRI-BARDII,

S E U

RERUM ÆGYPTIACARUM ANNALES,

Ab anno Chrifii 971, ufque ad annum 1453.

E codice MS. Bibliothecæ Academix Cantabrigienfis textum  
Arabicum primus edidit, Latinè vertit, notisque illustravit

J D. C A R L Y L E, A.M.

· COLL. REGIN. NUPER SOCIUS.

---

C A N T A B R I G I Æ,

TYPIS ACADEMICIS excudebat J. ARCHDEACON;

Veneunt apud B. WHITE & Filios, Londini; J. & J. MERRILL,  
Cantabrigiæ; J. FLETCHER, et J. COOKE, Oxoniæ.

MDCCXCII.



# ERRATA in Textu sic corrige:

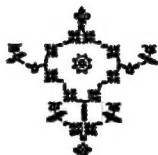
Pag. 14. lin. 11. جامع	Pag. 65. lin. 11. نايب
Ib. 1. 12. ققبص	P. 66. l. 4. يمسك
P. 17. l. 7. اسود	P. 67. l. 11. الجمعة
P. 18. l. 2. تولى	P. 70. l. 13. قوصون
Ib. 1. 12. فجا	P. 73. l. 15. قوصون
P. 21. l. 9. خبيثا	Ib. l. 19. نفر
P. 23. l. 5. post نكيب	P. 75. l. 13. الامرا
adde بن اقسندر	Ib. l. 14. قوصون
P. 25. l. 4. post ايوب	P. 89. l. 11. الجالبش
adde بن شادى	P. 90. l. 5. جماعة
P. 30. l. 3. post المعالي	Ib. l. 12. شخصا
adde مولده	P. 95. l. 7. نايب
P. 40. l. 14. الحلال	P. 101. l. 7. المقربزى
P. 43. l. 6. فيهم	P. 102. l. 7. ستاني
P. 45. l. 6. قوبل	P. 111. l. 9. تميز
P. 49. l. 6. جماعة	P. 112. l. 15. يلتفتوا
P. 51. l. 13. يغوت	P. 130. l. 9. التخت
P. 52. l. 1. جهوش	P. 131. l. 4. العساكر
P. 53. l. 10. نايب	P. 132. l. 8. برقوق

## In Versione.

P. 11. l. 6. Khalipha.	P. 62. l. 22. potentem.
P. 17. l. 6. Khalipha.	P. 62. l. 37. autem.
P. 27. l. 8. cæfis.	P. 72. l. 1. Altali Emi-
P. 28. l. 17. regno.	rum Alam.
P. 29. l. 29. Sultanatu.	P. 78. l. 1. ALMALEC
Ib. l. 10. eum.	—ALNASR — AH-
P. 32. l. 110. extruendo.	MED.
P. 35. l. 11. ædes.	P. 81. l. 1. SULTANA-
P. 39. l. 11. —lutenfi.	TUS.
P. 43. l. 3. gladii.	P. 89. l. 23. viam.
P. 45. l. 8. mœnia.	P. 98. l. 3. 402000.
P. 55. l. 18. veste.	P. 99. l. 2. lumine.
P. 58. l. 14. huic.	P. 104. l. 13. Tamer—

# ERRATA in Notis.

Pag. 2. lin. 5. suam.	Pag. 26. l. 24. Gibraltar.
P. 4. l. 25. حثيثا	P. 27. l. 20. حطافة
Ib. ib. الخصاب	P. 41. l. 27. حوادث
P. 5. l. 11. البطاقة	P. 44. l. 2. حوادث
P. 14. l. 29. prælia.	P. 53. l. 15. post signi-
P. 24. l. 2. post audio	ficet adde, forsan سمت
adde, forsan <i>Auguræ</i>	الراس <i>Cæli verticem</i> de-
i. e. <i>Cutbitæ</i> .	notare potest.
P. 24. l. 30. jejunio.	



---

ذكر

الخلفاء الفاطميين

وهم خلفاء مصر

اولهم خلافة المعز لدين الله معد بن المنصور  
اسمعهل بن القايم بالله محمد بن المهدي عبد  
الله العبيدي \*

وفي نسبهم اقوال كثيرة قاله اعلم \*

سار اليها المعز العلوي المذكور من بلاد  
المغرب قبل انه دخل معد الف وخمسمائة جمل  
موسوقة ذهب عين ودخل الي الديار المصرية وملكها  
في سنة احدى وستين وثلاثمائة \*



وكان قبل ذلك بعث مملوكه جوهر الصبلي  
بجيش عظيمة فجا وبنى القاهرة وكمل بنائها في  
سنة ستين وثلاثمائة \*

والمعز هذا هو رابع الخلفاء من المغرب من  
الفاطميين بني عبيد واول خليفة منهم ملك القاهرة  
وسكنها واول ذلك قلت في اول الكلام وهم  
خلفاء مصر يعني غير من مضي منهم بالمغرب \*

ولما فرغت القاهرة ارسل الي المعز فجا وملكها  
هـ والشام في رمضان سنة احدى وستين  
وكان اذ ذلك الخليفة بغداد من بني العباس  
المطيع فمن حينئذ صار ببغداد ومملكة الشرق  
الي اعمال قرب حلب فيها يخطب باسم خلفاء  
بني العباس ومن حلب الي الاسكندرية وعدة  
ببلاد المغرب فيها باسم خلفاء مصر الفاطميين  
يخطب \*

وكان المعز رافضيا الا انه كان فاضلا عاقلا  
ادبيا حازما جوادا مودعا فيه عدل للرعية قبل

ان زوجة الاخشذ لما زالت دواتهم اودعت عند  
يهودي ثوب طاف كله جوهر ثم طالبت فانكر  
فقال خذ الكم الواحد واعطني الاخر ما بقي  
وهو لا يرضي فانت الي قصر المعز واخبرته  
بما وقع فلرسل احضر اليهودي وساله فانكر ثم  
اعترف واحضره الساطار، فلما راد المعز تحبير  
فيها فيه من الجواهر واخذ اليهودي من صدره  
حربين واعترف انه باعهما بالف وستماية دينار  
فامره المعز بتكامله لها فاجتهدت ان ياخذ هدية  
منها او بثمن فلم يفعل \*

وحكي ان المنجمين اخبروا المعز ان عليه قطعا  
واشاروا عليه بان ياخذ سردابا ويتواري فيه ستة  
فعل فلما طالبت مدته ظنت جند انه رفع  
الي السما فكان القارس منهم ينظر الغمام ويقول  
السلام عليك يا امير المومنين ثم خرج المعز بعد  
سنة وتوفي بعد ذلك بمسبر في ربيع الاخر  
سنة خمس وستين وثلثماية ولد ست واربعون  
سنة وتولي بعده ابنه



العزیز ابو منصور برار

وفی ايام العزیز سنة ثلاث وسبعین وثلاث  
مائة وقع بمصر غلا عظیم \*

وكان العزیز قد ولا رجلا یهودیا یقال له میشا  
وزارة الشام ولا رجلا نصرانیا یقال له نسطورس  
وزارة مصر وكان العزیز یدعی معرفة النجوم  
فهجاه بعض الشعرا وقال

بِالظُّلْمِ وَالْجَوْرِ قَدْ وَصِفْنَا

وَلَبَسَ بِالْكَفْرِ وَالْحِمَاةِ

إِنْ كُنْتَ أُعْطِيتَ عِلْمَ غَيْبِ

فَقُلْ لَنَا كَانِبَ الْبُطَّانَةِ

ولما تمكن الوزير بمصر ظلم المسلمین واستطالت  
اليهود والنصارى علی المسلمین بسببه فاحد  
المسلمون شخصا من ورق ملصق علی  
صورة امرأة وعملوا فی یدها قصة مكتوبة فیها  
بالذي اعز اليهود بمیسا والنصارى بنسطورس الا

ما رحمت المسلمين ونصبوها له على الطريق  
فلما رآها طلبها فاحضروها اليه وقروا القصة فعظم  
عليه ذلك ثم امسك بنسطوس ومبشا واخذ منهما  
اموالا عظيمة ثم صليهم \*

وقد هجيت الشعرا خلفا مصر المذكورين  
فمن ذلك ما هجى به العزيز قبل انه صعد  
المنبر يوم جمعة فوجد على المنبر ورقة مكتوب  
فيها هذه الابيات

اِذَا سَمِعْنَا نَسَبًا مُنْكَرًا

نَبْكِ عَلَى الْمُنْبَرِ فِي الْجَامِعِ

اِنْ كُنْتَ فِيْمَا تُدْعِي صَادِقًا

فَلَنُكْرِ اَبَا بَعْدَ اَبِّ السَّابِعِ

وَإِنْ تَرُدُّ تَصَدِّقَ مَا قُلْتَهُ

فَالنَّسَبُ لَنَا نَسَبُكَ الطَّابِعِ

( 6 )

أَوْ لَا دَعَّ الْأَنْسَابَ مَشْهُورَةً

وَأَدْخَلَ بِنَا فِي التَّسَبُّبِ الْوَاسِعِ

فَإِنْ أَنْسَابَ بَنِي هَاشِمٍ

يَغْضُرُ عَنْهَا طَمَعُ الطَّامِعِ

قلت مات العريز في رمضان سنة ست وثمانين  
وثلاثمائة وكانت خلافته احدى وعشرين سنة وخمسة  
اشهر وتولي بعده ابنه \*



خلافة الحاكم بامر الله ابو علي منصور

وكان في اول ايامه خيرا عاقلا امر ان  
تلبس النصارى الازرق واليهود الاصفر وان لا  
يركبوا خيولا ولا بغلا وجعل لهم حمامات وحدهم  
وعمل عابها صليبا وجعل علي كل كنيسة مسجدا  
يوذن فيه علي رؤسهم ثم لما كبر تغير عن  
ذلك كله وعبد الكوكب وصار يامر بالشعب  
الذي يضحك الناس منه من ذلك انه اجتاز يوما  
بحمام الذهب فسمع فيها ضحك النساء فامر  
ان تسد عليهن فسدها عابهن حتي متن  
جميعا وامر يهدم كنيسة قمامة ونهب جميع  
فيها فهدمت ونهبت ثم امر باعادتها كما  
كانت ثم امر ان لا يبيع احد زيبيا ثم  
امر ان لا ياكل احد ثم امر بحرقه في  
جميع البلاد بمصر والشام ثم امر بحرق العنب  
ثم امر بتقطع الكروم جميعها فقطع جميع  
الكروم بمصر والشام حتي انه لم يبق في الشام  
ولا مصر كرونة ثم امر يقتل الكلاب فقتل  
بالديار المصرية ثلاثون الف كلب ثم امر  
باعتراق العسل فبدد الناس اثني عشر الف خابية

ثم منع الناس من طبع الملوخية ثم امر ان  
لا تزرع في الارض كلها وكل من وجدت  
عنده شتق ثم منع من بيع الجرجير والترمس  
والسمك الاملس وكذلك اللحم والفقاع وامر بشتق  
من يعملهم وشتق علي ذلك جماعة كثيرة \*

وكان يلبس الصوف ويركب حماره ويطوف  
في الاسواق وحده يغير غلام ثم خرج ليلة  
يطوف فقتلوه ولم يعرف من قتله الا انهم وجدوا  
شبا به وحماره \*

وفي ايامه ظهر بدمياط سمكة عظيمة طولها  
مايتان وستون ذراعا وعرضها مائة ضلع وكانت  
حمار الملح تدخل في جوفها موسوقة ملحها  
وتخرج موسوقة دهنا وكان يبيبت في قشورها  
خمس رجال بالمحاريث يصرفون الشجر ويناولونه  
لقوم اخر واقام اهل دمياط ياكلون منها شهر  
كثيرة \*

---

† In cod. nostr. legimus ذهباً, mendosè procul  
dubio.

( ٩ )

وكان الحاكم لما تولى الخلافة صغيرا فتولى  
تدبير ملكه خادم لابيه يسمى أرجون حتي كبر  
الحاكم فلما كبر أمسك أرجون المذكور وقتله فوجد  
له من الاموال ما لا يحصى من جملة ذلك  
الف قميص والف سروال والف تكة حرير ونبي  
كل تكة نالحة مسك ونالحة عنبر كبلر ووجد من  
الجوهر والانبية ما قيمته خمس مائة الف دينار \*

ولما مات الحاكم في شوال سنة احدى  
عشرة واربعمائة ولي بعده ابنه \*





خلافة الظاهر بالله علي بن الحكم بأمر الله بن  
العزیز بن المعز

---

قال الحافظ الذهبي الذي يدعون انهم فاطميون  
ليربطون عليهم تلك الرافضة \*

ولما ولي الظاهر الخلافة بمصر طمع من طمع  
في اطراف بلاده وتغلب صاحب الرملة حسان  
بن المفرج البدوي علي كثيرة الشام وتضعفت  
دولة الظاهر ومن ثم اخذ امر الفاطميين في  
انحطاط وكان زهرة يبعث الدولة علي بن احمد  
الجرجاني زهر لابنه المستنصر ايضا \*

ولما ولي الخلافة ايضا كان صغيرا فدبرت  
عمته مملكته حتي كبر \*

وفي ايامه حضر رجل عجمي ومعه جملة  
عظيمة يزعمون انهم يحكيون فلما دخلوا البيت  
الحرام قلعوا الحاجر الاسود وكسروه ثم امسكوهم  
كلهم وطببوا الجرح الاسود وعادوه الي مكانه \*

وتوفي في شعبان سنة سبع وعشرين وأربعمائة  
وخلفته خمسة عشر سنة وتسعة أشهر \*



خلافة المستنصر بالله أبو تميم معد

يبيع بالخلافة لما مات أبو الظاهر \*

وفي أيامه كان بمصر فلا عظيم لم يسمع بمثله  
القدح التامح فيه بدينار ونصف القدح حتي اكله  
الناس فيه بعضهم البعض واكلوا الميتة والكلاب  
واشتد اللا حتي بقي الكلاب يدخلون بيوت  
الناس ويلكلون اولادهم وهم تعود ينظرون اليهم  
فلا يقدمون ان يطردونهم من ضعف قوتهم وكان  
بمصر حارة تعرف بصارة الطباق وهي معروفة  
كان فيها عشرين دارا كل دار تسوي الف  
دينار فابعت كلها بطبق خبز كل دار برغيف  
واقام اللا يعود الناس ثلاث مرات في سنتين  
قال بن الجوزي انه خرجت امرأة معها قمر  
ربع قدح جوهر فقالت من ياخذ مني هذا

يعطيني عوضه برا فلم تعجد فقالت اذا لم  
تتفعني وقت الضايقة فلا حاجة لي بك والفته  
في الطريق فالتعجب ما كان له من يلتقطه  
وحكى ان المستنصر اخرج ما في الدخاير  
فاباعها يقال انه باع ثمانين الف قطعة من  
انواع الجوهر وخمسة وسبعين الف قطعة من انواع  
الديباج المذهب وعشرين الف سيف واحد عشر  
الف دار واقتقر المستنصر حتي لم يبق له الا  
سجاده تحته وقبالب في رجليه ونزل من القصر  
بعد ان استعلم بغلة صاحب الديوان الي الجامع  
الانهر ولم يبق من التلس الا الغليل وهو مع  
هذا كله صابر ثم بعد ذلك بمدة رجع حاله  
الي احسن ما كان عليه وكذلك عادت الديار  
المصرية الي ما كانت عليه قلت \*

مات المستنصر بلال في يوم الخميس انفي عشر  
ليلة خلت من في الحجة سنة سبع وثمانين واربعمائة  
وكانت مدة خلافته ستون سنة وولي الخلافة من  
بعده ابنه \*

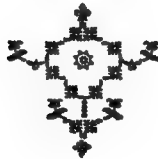


خلافة المستعلي بالله ابو القاسم احمد

---

في ايامه خرجت ريح سود اعظيمة عاصفة  
فهدمت الاماكن وقلعت الاسجار وظهر بمصر ظلمة  
عظيمة حتي ظن الناس انها القيامة ثم اقبل  
قلبلا قلبلا حتي سكن الريح \*

وتوفي المستعلي في ثلث عشر صفر سنة  
خمس وتسعين واربعمائة وخلافته سبع سنين  
وشهران \*



خلافة الحكم بامر الله الامر باحكام الله ابو  
علي المنصور

---

يبيع بالخلافة لما توفي ابو المستعلي وحمزة  
حينئذ خمس سنة ولد ستة تسعين واربع مائة  
واستخلف وحمزة خمسون سنين \*

قال الذهبي كان الامر رافضيا فاستأ ظالما  
جايرا متظيها بالمنكر واللهو ذا كبر وجبروت \*

وكان زهير ومدبر مملكته الافضل شاهين شاه  
بن امير الجيوش ولما كبر الامر قتل الافضل  
فاقام في الزهيرة ابا عبد الله المامون هو الذي  
بنى جامع الاقصر بالقاهرة فلما ولي المامون  
الوزارة ظلم واسا السيرة فقبض عليه الامر ستة  
تسع عشرة وخمسمائة وصادره ثم بعد ذلك قتله  
وصلبه \*

وفي ايام الامر اخذ الفرنج عكة ستة سبع

وتسعين واربعماية واخذوا طرابلس سنة اثنين وخمسين  
 وخمسمائة واخذوا غزوة بانطس وعدة بلاد في تلك  
 السنة وتساموا ببروت بالسيف سنة ثلاثين وخمسمائة  
 وتسلموا مصر <sup>†</sup> وعدة بلاد واخذوا صيدنة سنة اربع  
 عشرة وخمسمائة \*

ثم قصد الملك بردويل الفرنج مصر فاهلكه الله  
 قبل ان يصل الي العرش فشق <sup>‡</sup> اعضاءه بطنه  
 وصبروه ورموا حشوته <sup>‡</sup> هناك فهي ترجم كذا الي  
 اليوم ثم دفنوه بالقمامة وهو الذي اخذ بيت  
 المقدس وعدة سواحل وهذا كاد بخلاف الامر \*

وكان مسوم الكنة قليل الهمة \*

وهو العاشر من الخلفاء العبيدين الفاطمية \*

وكان اذمر عاصر من خلنا بني العباس المستظهر  
 احمد في اول ولايته والمسترشد في اخر ولايته \*

† In cod. سم mendosè.

‡ In cod. حسو ne punctis diacriticis omiffis.

|| In cod. برجم.

وعلى هذه البلاد المأخوذة كانت قد استولى  
عليها خلفا مصر المذكورين ونزحوا عنها بنو  
العبيس ثم تلاشوا امرهم وطمع الفرنج وغيرهم في  
مملكة الاسلام \*

وفي ايام سنة اربع وخمسمائة طلع بمصر سحاب  
اسود حتى اظلم منه الجو وهبت رياح شديدة  
حتى ظن الناس القيامة ودامت من العصر الي  
المغرب ثم انجالت قلت \*

قتل الامر في ذي القعدة سنة اربع وعشرين  
 وخمسمائة فكانت خلافته ثلاثين سنة وثمانية  
 اشهر \*



خلافة الحافظ لدين الله عبد المجيد بن محمد  
بن المستنصر بن الظاهر بن الحاكم بن العزيز  
بن المعز

---

ببيع بالخلافة لما توفي الامر \*

وبعدت الخلافة في أيامه حتى انه لم يبق  
له من الحكم لا قليل ولا كثير \*

وفي أيامه طلعت سحب أسود بدمشق اظلم  
منه الجو وهبت ريح عاصفة اقامت شجر الببر  
وهدمت امكن كثيرة ثم امطرت مطرا عظيما  
زادت منه الانهر وكادت دمشق تغرق \*

وتوفي الحافظ في جمادى اخرة سنة اربع  
واربعين وخمسمائة \*

وخلافته خمسون سنة الا خمسة اشهر \*





خلافة الظافر بالله أبو المنصور أسعد

---

ببيع بالخلافة لما توفي أبوه الحافظ \*

وفي أيامه كانت زلزال عظيمة عمت الأرض كلها  
وخربت مدنا كثيرة وهدمت بيوتا كثيرة \*

وقتل الظافر في سنة تسع وأربعين وخمسمائة  
وسبب ذلك أن كان لعباس ولد حسن الصورة  
يقال له نصر فاحبه الظافر حبا شديدا ويقي لا  
يفارقه ليله ولا نهارا فتقدم مريد الدولة من الشام  
فقال لعباس كيف تصبر علي ما اسمع من قبيح  
القول قال وما يقولون قال يقولون أن الظافر  
يذني بابنك نصر فغضب عباس من ذلك وأمر  
ابنه نصر فدعا الظافر اليه بيته فحبا ليله  
فقتله عباس وقتل كل من معه ودفنه في الدار  
التي تحياء الصنادقيين الآن وسلم خادم صغير  
لها الي التصر وأحبرهم بقتل الظافر ثم أصبح  
عباس لها الي التصر فقال أريد الاجتماع بالخلقة

فقالوا وايين الخليفة فقال انتم قتلتموه فقتلهم وحمل  
من القصر من الاموال والجواهر ما لا تحصى ولا  
يحصر واحضر ولدا صغيرا الظاهر قبايعه \*



خلافة الفايز بالله ابو القاسم عيسى بن علي

ولما اتفق ذلك ارسلت النسا يستعينون بطلايع  
بن زريك وكان حينئذ متولي منبة بين خصيم  
لجميع طلايع وقصد عيسى لجمع عيسى ما قدر  
عليه من الجواهر والاموال وهرب نحو الشام فخرج  
عليه الفرنج في الطريق فاخذوا جميع ما معه  
واسروه وولي طلايع الوزارة بمصر ولقب الملك  
الصالح \*

ولما استقر بالوزارة ارسل فبذل للفرنج مالا عظيما  
واخذ عيسا فقتله وصلبه علي باب القصر \*

وفي ايام سنة اثنين وخمسين وخمسمائة كانت

بالشام زلازل عظيمة خربت قصورا كثيرة ومدنا  
عظيمة وقلاعا عدة وقتلت عالم عظيم تحت الردى  
ويكفبك ان معلم صبيان في مسجد خرج يقضي  
حاجته ثجات الزلزة فسقط المكتب علي الصبيان  
فماتوا فام تجيء احد يسال عن شيء منهم  
وكانوا ثمانين صبيا فماتوا اهلهم جميعا \*

ومات الفايز في يوم الجمعة سابع عشر شهر  
رجب سنة خمس وخمسين وكانت خلافته ست  
سنتين وشهرين \*



خلافة العاضد لدين الله أبو محمد عبد الله بن  
الأمير أبي الجراح يوسف بن الحافظ أبو محمد  
المستنصر بن الظاهر بن الحاكم بن العزيز بن المعز

---

بوقع بالخلافة لها توفي أنفايز وكان قاضا ذكيا \*

ولد سنة ست وأربعين وخمسمائة \*

فلما هلك الفايز بن عمه استولى الملك الصالح  
طابع بن نزيك الديار المصرية وبلغ القاضد واقامه  
صورة وهو كالمحكوم عليه لا يتصرف فيما يريد \*

ومن هذا كان العاضد رافضا سبابا خبيثا قال  
القاضي بن خلكان كان اذا رأى العاضد  
سبها استحل دمه \*

وسار وزيره الصالح طابع بسيرة مذمومة يطرد  
شرحها ثم قتل الملك الصالح وهو الذي بنى  
الجامع خارج بابي زويلة \*

ثم زهر العاضد شاعر وهو الذي كان سبب خراب ديار  
العاضد وادخال بني ايوب الي مصر ولله الحمد علي ذلك \*

وفي ايامه وصلت اسطول الفرنج وكان معهم  
من الحبل الف وخمسمائة قرس وفي الاسطول ثلاثون  
الف مقاتل في مايتي<sup>+</sup> شني ومعهم آلات الحرب  
والحصار ومعهم اربعون اخري تحمل الاترود وفيها  
من الرجال والقلمان تامة خمسين الف رجل  
وكشفوا المسلمين عن البر وعلعوا فغربوا خيلهم  
علي البر وكانت ثلثماية خيمة وحاصروا الاسكندرية  
اياما وقتصوا المسلمون ابواب المدينة بالبلد وكبسوا  
الفرنج علي غفلة فافنؤهم قتلا واسروا وغنؤوا جميع ما  
احصؤوه وغنؤوا بعض المراكب واقلعوا بعض المراكب \*

ولما ملك صلاح الدين مصر بهدل العاضد بهدلة  
مظيمة وقطع خطبته قبل موته بجمعة وخطب  
للعباسيين ومات العاضد ولم يعلم بذلك \*

وكان موته في يوم السبت ثالث عشر  
جمادي الاخرة سنة اربع وستين وخمسمائة \*

---

† In codice سنى.



ذكر  
دولة بني ايوب وغيرهم  
من الاكراد

---

كانوا عند نور الدين محمود الشهيد ابي سعيد  
ننكي التركي الملك العادل الشهير بالشهيد صاحب  
الشام \*

وتوفي نور الدين الشهيد المذكور في حادي  
عشر شوال سنة تسع وستين وخمسمائة بدمشق \*

وهم  
سلطنة الملك المنصور اسد الدين  
شبركة

---

وهو اول من ملك مصر من اولاد ايوب \*

وسببه انه لما ولي شاور وزارة العاضد تعزق عليه  
رجل يقال له الضرمغام فهرب فسلم الي نور الدين  
الشهيد مستجبرا به وذهب له ثلث اموال الديار  
المصرية فارسل معه نور الدين عسكريا ومقدمهم اسد  
الدين شبركة عم صلاح الدين يوسف بن ايوب  
قال صلاح الدين خرجت وانا كانا اساق الي الموت \*

ولما وصل اسد الدين مصر هرب الضرمغام واشتمه  
شاور في الوزارة \*

وبقي يماطل اسد الدين شبركة بما وعده به  
فركب اسد الدين يوما الي الشافعي فجاء  
شاور فطلبه فلم يجده فركب هو وصلاح الدين  
اليه فوثب صلاح الدين وجرديك علي شاور فالتوا  
عن قرسه وكتفوه فجا اسد الدين فلم تمكنه  
الا اتمام ما فعلوه فقتله وقطع راسه وارسله الي  
العاضد ففرج العاضد وارسل الي اسد الدين فاحضره  
وخلع عليه وولاه الوزارة ولقبه الملك المنصور فلم  
يقم الا شهرين وخمسة ايام وتوفي في جمادي  
الآخرة سنة اربع وستين وخمسمائة \*

فارس العاضد الي صلاح الدين بن اخيه وقلمه  
ولاية الوزارة ولقبه الملك الناصر



الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابو المظفر بن  
الامير نجم الدين ايوب بن مروان

وذكر بن خلكان نسب بني ايوب علي عدنان \*

وقال كان اسد الدين شيركوه ونجم الدين  
ايوب ولد السلطان صلاح الدين وايوب هو الأكبر  
بني شادي من بلد دوين وهي بلد من  
عمل اذربيجان من جهة لران بلاد الكرخ قديماً  
العراق وخدم مجاهد بن هرون بن عبد  
الله العباني شحنة العراف من جهة السلطان  
مسعود بن غياث الدين محمد بن ملك شاه

† In codice habemus بن ملدوي وهي بلدون

‡ Scribitur in codice مجيد mendose.



السلجوق ومجاهد الدين المذكور . كان خادما  
روميا \*

ولد السلطان صلاح الدين سنة اثنين وثلاثين  
وخمسماية بقلعة تكريت لما كان ابوه وعمه بها \*

واستقر صلاح الدين بمصر على انه نايب لعم  
الدين الشهيد \*

فارسا وطلب اياه واهله من نور الدين الشهيد.  
فلما سلم اليه مكرمين \*

وتبع ايامه كانت وقعة السودان وكان من  
امرها ان صلاح الدين استولى على العاصم وعلى  
القصر حتي لم يدع لاحد امرا ولا نهبا فغضب  
من ذلك موتمن الدولة فقدم السودان وكان خصما  
وكان تعبت يده خمسون الفا من السودان  
يركاتب الفرج واطعمهم في ملك مصر فوق صلاح  
الدين على المكاتب فسكت حتي خرج موتمن  
الدولة الي بستان له وحده في خواصه فسل اليه  
صلاح الدين في جماعة فقتله فتلر السودان بالقاهرة

والتقوا مع صلاح الدين بين القصرين وكانوا خمسين  
الفا فانهزمت السودان وقتل منهم جماعة كثيرة  
وتحصنوا ببستان لهم خارج باب زويلة فرماهم  
صلاح الدين بالنفط فخرجوا فحمل عليهم فافناهم قتل  
واسرا \*

ثم مرسى العاصد بعد ذلك ومات في جمادى  
الآخرة ودخل صلاح الدين الى القصر واستولى على  
جميع ما فيه وكانت فيه ذخائر عظيمة واموال  
عظيمة من ذلك طبل القولنج الذي كان من اخذه  
القولنج يضرب به ضربة واحدة فيضرب فترط ومائة  
وعشرون الف من خواص الكتب واموال عظيمة  
فحمل الى نور الدين الشهيد من ذلك شيء كثير \*

وفتتح صلاح الدين الشام وبيت المقدس واكثر  
اساحل \*

ومت في شهر صفر يوم الاربع سنة تسع وثمانين  
وخمسماية \*

وكانت مدة ملكه اربعاً وعشرين سنة \*

وخلف سبعة عشر ولدا ذكرا \*

ومات ولم يخلف في خزاينه من الذهب والفضة  
الا سبعة واربعين درهما ناصرية ولم يخلف ملكا ولا  
يستانا ولا قرية رحمه الله \*

واستقر ولده الملك الافضل بدمشق وولده الملك  
الظاهر بحلب وولده الملك المعز عماد الدين ابو  
الفتح عثمان بن السلطان صلاح الدين يوسف  
بن ايوب بمصر

---

كان نايبا عن ابيه في الديار المصرية لما كان  
ابوه بالشام \*

ثم توفي ابوه فاستقل العزيز بمملكة مصر باتفاق  
الامراء وكان ملكا كثير الخير واسع الكرم مبغضا  
للمسلمين معتقدا في لرباب الخير والصلاح \*

مولده بالقاهرة في ثامن جمادى الاولى سنة سبع  
وستين وخمسماية \*

ودفن بالقراة في قبة الامام الشافعي رحمه الله \*

ولي بعده السلطان الملك المنصور محمد بن  
العزیز عثمان

---

تولي المملكة بعد وفاة أبيه وعمره نحو عشر  
سنيين \*

وصار مدبر مملكته الاتابكي بها الدين قراقوش \*

فلم يقم في السلطنة الا قليلا ثم وثب عليه  
هم أبيه السلطان الملك العادل سيف الدين  
أبو بكر

---

فتزعمه من الملك واستقر بمصر ولم يزل بها  
حتى مات في سابع جمادي الاخرة بغالغين قريب

---

من دمشق في سنة خمس عشرة وستمائة وولي بعده  
مصر ولده السلطان الملك الكامل بن العادل ناصر  
الدين محمد كنيته أبو المعالي في الخامس والعشرين  
من ربيع الاول سنة ست وسبعين وخمسمائة \*

---

وفي أيامه هاجت الفرنج ومشت على السواحل  
وقام الملك الكامل احسن قيام وحصل بينه وبين  
الفرنج عدة ملاحم لاسبها امر دمياط المشهور \*

وكان ملكا كريما مهابا محبا لاهل الخير \*

عمر مدرسة دار الحديث بين القصرين بالقاهرة  
وعمر فيه الامام الشافعي رضي الله عنه \*

ثم توجه الى دمشق ولم يزل بها حتي توفي  
في رجب سنة خمس وثلاثين وستمائة وتولي بعده مصر  
السلطان الملك العادل الصغير أبو بكر بن الكامل  
محمد بن العادل الكبير أبو بكر بن أيوب

---

تولي مملكة بعد وفاة والده بالشام باتفاق بين  
الامراء المصريين \*

لما جلعهم الحبر قدموا لقبه الامراء من الشام  
مكسب وتلقاهم وانعم عليهم \*

ثم شرع السلطان في اللهو واللعب \*

ثم وقعت الوحشة بينه وبين الامراء المصريين  
فامسك واخلع واخصر اخوة بن الصالح نجم الدين  
من الكرك واستقر في السلطنة وذلك في سنة سبع  
وثلاثين وستماية \*



سلطنة الملك الصالح نجم الدين ايوب

---

وهو الذي انشا المملك الترك وفي المعنوب  
يقول بعض الشعرا

الصالح المرتضى أيوب أكبر من

قره يدوتيه ناسر مظلوب<sup>+</sup>

لا واخذ الله أيوباً بفعلته

فالتس كلهم في ضرر أيوب

وشرع في بنا قلعة البحر وكماله في سنة ونصف \*

وفي ايامه كان غلا عظيم بالشام حتي مات رجل  
في الحبس فاكله المعبوسون وبلغت الغلرة الف  
 وخمسمائة درهم وكان لشخص دار دفعوا فيها قبل  
 الفلا عشرة الف درهم فباعها بالف وخمسمائة درهم  
 فاشترى بها غلرة قمح \*

---

+ In codice ناسر مظلوب sine punctis ullis diacriticis.

وفي أيامه ملكت الفرنج دمياط بالسيف وقتلوا  
فيها خلقا عظيما وآخر الحال أن المسلمين انتصروا  
عليهم واخذوا منهم دمياط واسروا فراسيس ملكهم  
ثم اطلقوه \*

وتوفي الملك الصالح في شعبان سنة سبع وأربعين  
وستماية وولي بعده السلطان الملك العظم توران شاه



لما تولى اسا السيرة وهدد الممالك ووعدهم بالتلذذ  
فاجتمعوا عليه واراخوا قتله فهرب منهم إلى برج  
خشب فاطلقوا فيه النفا فنزول إلى الحفرة فرموا  
بالنشاب فقتلوه في سنة ثمان وأربعين وستماية \*  
وملك بعده جارية ابنة  
شجر الدر

---

وخطب لها على المنبر وصار أبوك التركماني أتابك  
عسكرها فقامت ستة أشهر ثم تزوجها أبوك

---



التركمانى وخطب لنفسه بالسلطنة ولقب الملك المعز  
أبيهك التركمانى \*



وهو اول ملوك الترك ملك الديار المصرية بعد  
زوجته أم خليل شجر الدر \*

وتم امره الى أن اراد المعز أن يتزوج فعملت  
عليه زوجته شجر الدر وصبرت عليه حتى دخل  
الحمام فقتلتها عليه حتى مات \*

فاصبحوا شنعوا الخدام الذين كانوا اتفقوا معها  
واما هي فان ممالك استأدها خبرها ثم  
بعد ثلاث ايام قتلوها فرسوها في البرج الى  
اسفل الرملة \*

واتفقت الامراء على اقامة نور الدين علي بن الملك  
المعز فاقاموه في السلطنة ولقبوه الملك المنصور \*



سلطنة الملك المنصور نور الدين علي وهو السلطان  
الثاني من ملوك الترك

---

وكان عمه حينئذ خمسة عشر سنة \*

وفي ايام الملك المنصور وقع تفريط من الخدام  
الذين يخدمون النبي صلى الله عليه وسلم  
فاشتعلت النار في الحرم الشريف فاحترقت ستوفه  
واحتترقت منبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم  
ظهر بعد ذلك نذر اخري بالخرقة قريبا من مدينة  
النبي صلى الله عليه وسلم وكان يخفي بالنهل<sup>†</sup>  
وتظهر بالليل يراها الناس من مسافة بعيدة ويظهر  
لها دخان عظيم اقامت علي ذلك اياما كثيرة \*

وفي هذا السنة قدمت التتر بلاد اسلام واستولي  
علي بغداد وذلك في سنة ست وخمسين وستمائة \*

ثم ان قطز مبارك المعز ابيك قبض علي بن

---

استأذنه الملك المنصور وخلعه من السلطنة واستقر قطز  
ولقبوه الملك المظفر سيف الدين \*



سلطنة الملك المظفر سيف الدين قطز وهو السلطان  
الثالث من ملوك الترك

---

وذلك في سنة سبع وخمسين وستماية \*

وهو الذي كسر التتر وسببه أن هولاكو لما  
أخذ بئداد طمع في أخذ الشام فقصد لها في  
جموع عظيمة من ستة ثمان وخمسين وستماية  
ولما وصل حلب أرسل يقول لنايبيها انكم تضعفون  
عن لقاء المغل فاجعلوا ما عندكم سجنًا ونحن  
نتوجه الي الملك قان قهرنار كانت لنا البلاد وان  
قهرنا فافعلوا في جنبنا ما شئتم فقلل النايب  
بحلب ما لكم عندنا الا السيف فاحتفظ هولاكو علي

---

† In codice scribitur sine punctis حسبما

حلب وحاصرها ستة ايام ثم هجمها بالسيف  
وبدل فيها السيف خمسة ايام حتي لم يبق  
يها احد \*

واما الملك النصر صاحب الشام فانه لما سمع  
ما جرى علي اهل حلب خرج من دمشق  
ويتقي حايرا ابن يتوجه ثم قصد نبة بني  
اسرايل فدل عليه بعض الجواسيس فتوجه اليه اتبعا  
نايب هولاكو فسله واحضره الي هولاكو فاعتقله عنده \*

واما الملك المظفر قطز فانه جمع العساكر وخرج  
من مصر لقتال التتر والتقي الجمعان بعين جالوت  
يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة  
ثمان وخمسين وستماية فانهم التتر هزيمة قبيحة  
واخذتهم سيوف المسلمين فلم يسلم منهم الا  
قليل وتبعتهم العساكر يقتلون فيهم الي حد بلاد  
الاسلام \*

رجع الملك المظفر الي الديار المصرية وقد تعامل  
عليه ببيرس البندقداري واربع امرا اخر فلما  
قرب رأي انبأ فساق الملك المظفر خلفه فساق  
K

مع الخمسة الامرا الذين اتفقوا على قتله فلما  
 بعد تقدم اليه بعضهم وشفع عنده شفاعته فقبلها  
 فمسك يده لبوسها فقبض عليه بيبرس البندقداري  
 وبقية الامرا وساقوا الي الدهليز بالصالحية فدخل  
 بيبرس الي الدهليز وجلس في دست السلطنة وحلفت  
 له الامرا \*

وكان قتل المظفر ثالث عشر ذى القعدة سنة  
 ثمان وخمسين وستماية ولقبوه الملك الظاهر بيبرس



ملطنة الملك الظاهر ببدرس وهو السلطان الرابع من  
ملوك الترك

---

وساف بالبلد قدجل القلعة \*

وفي ايامه علوت التتر البلاد ودجلت الشام فتوجه  
اليهم الملك الظاهر في جهوش الاسلامية واثقوا علي  
حمص خامس المحرم سنة تسع وخمسين وستماية  
فانهزمت التتر والكسروا كسرة قبيصة اعظم من كسرة  
عين جالوت وغنم المسلمون اكاديشهم وابيع الاكديش  
بخمسة دراهم \*

وساف الملك الظاهر الي دمشق وسار التتر الي  
حلب وحاصرها ولغي اهلها منهم شدة عظيمة  
وغلا السعر وعدم القوات حتي ابيع الرطل الخبز  
بسبعين درهما والرطل اللبن بخمسة عشر درهم  
والبيض بدرهم ونصف والبصلة والحرمة البقل بدرهم \*

ثم رحل التتر كحبيبين وتوجهوا الي بلادهم \*

وفي هذا السنة وردت الاخبار من ناحية عكا  
 ان سبع جزائر خسف بها وباهلها بعد ان  
 امطرت سبعة ايام وهلك منهم خلق كثيرة قبل  
 الخسف وبقي اهل عكا لابسين السواد وهم يبكون  
 ويستغفرون من ذنوبهم \*

وفي سنة المذكورة خرج بارض حوران واعمالها  
 والحولان قار عظيم اكل الغلال كلها وكان جملة  
 ما اكل من للغلال ثلاث مائة الف غرارة قمح  
 غير الفول والشعير وابتعت المكره الحبة في هذا  
 السنة بلربعمائة درهم \*

وفي سنة اثنين وستين وستمائة امسكت امرأة  
 من القاهرة يقال لها عارية الخناقة وسمرت في  
 واصحابها وكانت ذات حسن وجمال وكانت تمشي في  
 المدينة بالعلي والحلك ومعها عجبوز قطع الناس  
 قهها فاذا طلبوها تقول انا ما يمكني ان  
 اجي الي احد ولكن تعالي انت عندنا فيروح  
 معهم فيخرج اليه عبيد سود فيخنقونه وياخذون  
 ما معه واقامت مدة كثيرة حتي قتلت خلقا عظيما  
 حتي اشتهرت فسمرت في واصحابها وكانوا ستة انفس \*

فتح الملك الظاهر حصونا عظيمة وعظم امرة ووقعت  
له في صدور الملوك هزيمة عظيمة \*

ومات السلطان الملك الظاهر بدمشق مسموما  
في شهر الله المحرم سنة ست وسبعين وستمائة \*

وكانت مدة مملكته سبع عشرة سنة وشهرين  
ونصف ولما مات جلس في الملك بعده ولده \*



سلطنة الملك السعيد بركه خان واسمه أيضا  
محمود وهو السلطان الخامس من ملوك الترك

وكان سعي التدبير فلم يقم في الملك الا  
ستين وشهرين ثم اتفقت الامراء على خلعهم فركبوا  
وحاصروه بقلعة الجبل بالقاهرة فاجاب الي خلع نفسه  
على ان يعطوه الكرك فاجابه الي ذلك وخرج من  
وقت وتوجه الي الكرك في ربيع الاول سنة ثمان  
وسبعين وستمائة \*





الملك العادل سيف الدين سلامس وهو السلطان  
السادس من ملوك الترك

---

لما طلع الملك السعيد أقاموا في المملكة اخاء  
الملك العادل وعمه حينئذ سبع سنين ونصف فلم  
يتم الا أربعة اشهر وخلعوه من المملكة وأقاموا في  
المملكة الملك المنصور \*



سلطنة الملك المنصور قلاوون الصالح وهو السلطان  
السابع من ملوك الترك

---

وذلك في شهر رجب سنة ثمان وسبعين وستماية \*

وفي أيام سنة ثمانين وستماية كانت الوقعة  
العظيمة مع التتر على الحصن وذلك ان أبغا ملك  
التتر جمع جماعة عظيمة من المغل وقصد الشام

وخرج اليه الملك المنصور في جيوش الاسلام والتقوا على حمص يوم الجمعة في شهر رجب سنة ثمانين وستمائة وانهزمت المسلمون هزيمة قبيحة واخذ منهم سبوق التتر حتى ايقنوا بالبوار ثم تراجعت المسلمون على التتر فانهزمت التتر وتبعهم المسلمون يقتلون قههم ويأسرون حتى افنؤهم قتلا واسرا وكسبوا منهم مائة الف اكديش ورجع ايقا ملك التتر الى بلاده ومات بعد ايام قليلة من العصى \*

رجع الملك المنصور الى القاهرة \*

وفي سنة اثنين وثمانين وستمائة في شعبان كان السيل العظيم يدمشق وكان الملك المنصور بها فجا السيل حتى اصطل ما قربه من العمارات وغيرها واقتلع الاشجار واهلك الحيوان واهلك امما عظيمة وحمل العسكر كله بخيامهم واموالهم ودوابهم واثقالهم ورماهم في البحر \*

ولما قصد المنصور حصن المرقب ونزل عليه ليقبضه

جاءه البشائر بمولد السلطان الملك الناصر محمد  
ولده وكان مولده في خامس عشر المحرم سنة  
أربع وثمانين وستماية \*

وتوفي السلطان الملك المنصور في ذى القعدة  
سنة تسع وثمانين وستماية وكان قد برز العسكر  
قاصد الشام ومات على مسجد التين ورجع العسكر  
إلى القاهرة \*

وكانت مدة ملكته أحد عشر سنة وثلاثة  
أشهر \*



سلطنة الملك الاشرف خليل وهو السلطان الثامن من  
ملوك الترك

---

لما توفي السلطان الملك الناصر جلس بعد ابيه  
الملك الاشرف في سلطنة \*

حكى انه لما ركب بالخلعة الخليفة السودا  
ووقف تحت القلعة وترحل العسكر كله فقبلوا الارض  
وكانت ساعة عظيمة وكان هناك فقير صالح يقال  
له الشيخ علي الجمالي فصاح يا علا صوتك الله الله الله  
لربعين مرة وخر مبتا فغسلوه وكفنوه ودفنوه  
بالقرافة \*

وقدح الملك الاشرف حصونا عظيمة كثيرة من  
جملتها عكا في يوم الجمعة سنة تسعين وستمائة  
وغنم المسامون منها اموالا عظيمة ومن عجيب  
الاتفاق ان صلاح الدين فتح عكا يوم الجمعة  
واخذتها الفرنج منه يوم الجمعة وقتلها الملك  
الاشرف يوم الجمعة وبعا عين البقرة يعظمها

المسلمون والنصارى واليهود ويزعمون ان البقرة  
التوى خرجت لادم للمعرث خرجت منها \*

ولم يتم الملك الاشرف اكثر من ثلاث سنين  
وشهرين وخرج للصيد فقتل بالطرانة \*



### سلطنة الملك القاهر

لما قتل الملك الاشرف جلس بعده الملك القاهر  
بدر الدين بهدر الذي كان نائبه فلم يتم الا  
يوما واحدا وقتلته المملوك الاشرفية وساقوا فدخلوا  
القاهرة وحملوا راسه على رمح ولما دخلوا اتفقوا  
على اقامة الملك الناصر \*



سلطنة الملك الناصر محمد وهو السلطان التاسع من  
ملوك التتار بين الملك المنصور قلاوون وعمرة تسع سنين

---

وذلك في المحرم سنة ثلاث وتسعين وستمائة \*

ولم يبق الا قليلا ثم تغلب عليه الملك العادل  
نزين الدين كنيغا وجلس في السلطنة ولقبوه الملك  
العادل كنيغا \*



سلطنة الملك العادل كنيغا وهو السلطان العاشر من  
ملوك التتار

---

ولما استقر بالسلطنة توجه الملك الناصر الى الكرك  
فقام بها \*

وفي ايام العادل اربع وتسعين وستمائة دخل الاويرانية  
مصر وهم عشرة الف حركاة واولادهم ودوابهم وارسل  
السلطان من الامرا من التتار وكرمهم \*

وفي سنة خمس وتسعين وستمائة كان الغلا  
العظيم بالدير المصرية حتي اكل الناس الميتة والكلاب  
واكلوا بعضهم بعضا وفني اكثر العالم \*

وحكي ان متولي القاهرة في ذلك الوقت وجد  
ثلاثة انفس في منزل وبين ايديهم صبي قطعوا  
يديه ورجليه وهم قعود ياكلون منه مع خذ ويقل  
ويلبسون ملح وضربهم فاقروا ان لهم مدة يفعلون  
بصبي كل يوم كذلك فشنقهم على باب نويلة فلم  
يصبح منهم شي فاكلتهم الناس بالليل من الجوع وجا  
فيه وبا عظيم فني فيه اكثر الباقين \*

ولم يقم كنيغا في السلطنة اكثر من سنتين  
وسبعة عشر يوما وذلك انه توجه الي الشام فوثب  
عليه نايبه حسام الدين لاجين وغلبه على الملك  
وفر كنيغا مركب فرسا له تسمي حمامة وهرب  
الي قلعة دمشق فلم يرد احد عنها وارسل  
يطلب من الامرا الامان \*



سلطنة الملك المنصور حسام الدين لاجين وهو  
السلطان الحادي عشر من ملوك الترك

---

وذلك في المحرم سنة خمس وتسعين وستمائة \*

وهو الذي رآه الديار المصرية في سنة سبع  
وتسعين وستمائة ويسمى الرول الحسامي \*

ثم ان جماعة من الامراء خالفوه منهم فنصف  
ويكثر السلاح دار فقروا الى بلاد التتر ووصلوا الى  
قناران واعطاهم الاقطاعات الجبلية وتجهز قناران معهم  
نحو الديار المصرية فبلغهم موت السلطان الملك  
المنصور حسام الدين لاجين فندموا ولم يمكنهم  
الرجوع مما التزموا به لقناران وهو الذي كان  
سبب دخول التتر الى الشام \*

وقتل السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين  
ليلة الجمعة حادي عشر ربيع الاخرة سنة ثمان  
وتسعين وستمائة \*



وكانت مدة مملكته ستين واحد عشر شهرا \*

وسبب قتله ان مملوكه ونايبه منكونمر كان  
صبيبا وكان يشتم الامرا فخذلوا عليه واتفق  
كرجي وطعجي وجماعة على قتله فدخلوا عليه  
العشا الاخرة وجلس في الملك بعدد السلطان سيف  
الدين طعجي ولقبوه الملك الناصر

---

فاقام يوما واحدا ثم قتلوه واتفقوا على اقامة  
السلطان الملك الناصر \*



## سأطنة الملك الناصر محمد بن قلاوون

---

فأرسلوا نأضره من ألكرك وألس في السأطنة وهى  
سأطنأه الأأأبة فآألب ألبه أعد مأة سلا والأشنكبر  
وهو مكأبر عنهم مأة \*

وأما بن قلاون أأل الشام ومك الشام كله  
وأأهر السأطان الملك الناصر وأأر بأأوش الأسلامية  
وأأقوا بأأص سأة سبأمية فأأهر المسلمون هزومة  
قأبأة وأأأهوا إلى مصر لا ألوى أأل إلى أأل  
وأأأبأ الأأر أأأهم وأموأهم وأوابهم وأألوا إلى  
مصر في نأص هبة وأأأل قلاون إلى الشام أأأه  
وأأر قأل أنوابه وأأل منه أموالا عظأمة ثم أأ  
إلى الأأرك أعد أن أأل من الشام من الأموال والأأسا  
ما بأأأ أأأر \*

ولما وأل الأأش إلى مصر أنأف فبهم السأطان  
الملك الناصر نفأة عظأمة وأأأهوا له أأأأ الأأر  
وأأنأف وأأول السأطان وأأول الأأر إلى أأأأ في

يوم واحد وأقبلت جيوش التتر كقطع الليل المظلم  
 والتقى الفرقتان بمرج الصفر قريبا من دمشق  
 فانهزوا المسلمون أولا وقتل جماعة من الامراء ثم  
 تراجع الامراء والمسلمون ودارت الدائرة على التتر  
 فانهزموا وانحلوا الى الجبل واحاط بهم المسلمون من  
 كل جهة ثم افرجوا لهم فرجة فاندفعوا بين ايديهم  
 فاخذتهم سيوف المسلمين قلم يتيح منهم الا التلبدل  
 وغنم المسلمون اكاديشهم حتي ابيع الاكديش بخمسة  
 دراهم ودقت البشائر بهذا النصر العظيم بمصر والشام  
 وزينت مصر والقاهرة زينته عظيمة لم ير احد مثلها  
 ودخل السلطان الملك الناصر الى القاهرة من باب  
 النصر ضارير قبر والده وطلع الى القلعة \*

ثم تجهز الجيش الى الصعيد لتتال العريان فاحاطوا  
 بالعريان من جميع جهاتهم برا ونكرو فانوهم قتلا  
 واسرا ونهبوا حريمهم وجميع اموالهم وذلك في سنة  
 احدى وسبعماية وحملت اموالهم الى الغلعة المكروسة  
 وكان من جملة ذلك خمسة الاف فرس ومائة  
 الف راس غنم وثلاثون الف راس بقر وجاموس

ومن السلاح ما لا يحصى وابتعت اولادهم ونسلاهم  
بالقاهرة \*

وفي هذا السنة قتل الشيخ فتح الدين البقاعي  
بني القصريين وحملت راسه على رمح بسبب ما  
ثبت عليه من الكفر \*

وفي سنة اثنين وسبعماية كانت زلزلة عظيمة بمصر  
والشام وهدت عمائر كثيرة وصعد الماء من الابار  
وهرب البعير ونزل النمل يائتطون فرجع عليهم  
فغرقهم عن اخرهم \*

. وفي سنة ست وسبعماية ردت مطالعة نابت السلطنة  
بعماء ومعها محضر مثبت على الحاكم باريين  
عدلا يتضمن ان باراضي ملران من ارض حماه  
جبلين بينها وادي تحجوي بالماء فانقل نصف  
الجبل من موضعه الى الاخر فالتصف به ولم يستقل من  
جبلته شي وهي في موضعه كهية معراب وطول  
التصف الذي اسفل مائة ذراع وعشرة اذرع وضربه  
خمسون ذراعاً ومسافة الوادي الذي بين  
الجبلين مائة ذراع \*

ثم حصل بين السلطان الملك الناصر وبين الامراء وحشة في سنة سبع وسبعماية فلوهم انه يتوجه الى الجبل الشريف فتوجه الى الكرك ودخلها سنة سبع وسبعماية ولما استقر بها ارسل ما كان استصحبه من شعر السلطنة الى الديار المصرية ثم ارسل الى ساير الممالك يعلمهم انه قد نزل عن السلطنة فليقبلوا من يحتلونه \*

ثم احضر الجتاب الكمالى لقوس نايب الكرك وساله عن الحاصل الذي بها فوجد بالكرك سبعة عشرين ألف دينار والى الف وسبعماية الف درهم فاخذها السلطان وذلك بعد ان بحث فوجد القدر المذكور فانه لما ساله اولا ذكر ان ما عنده الا سبعين ألف درهم فاخذ خطه بذلك وبحث السلطان عن الحاصل الذي بها فاخبر بالقدر المذكور \*

ولما وصلت كتبه الى الديار المصرية بنزوله عن السلطنة اتفقوا على اقامة الامير ركن الدين ببيرس الجشتكير فاقاموه في السلطنة ولقبوه الملك المظفر ببيرس \*



سلطنة الملك المظفر بيبرس وهو السلطان الثاني عشر  
من ملوك الترك

---

وذلك في ذي القعدة سنة سبع وسبعماية وركب  
لشعر السلطنة واستقر في الملك \*

ثم ان الملك الناصر تصدق طالب مكة فارسل الي  
الامرا والنواب بالقلاع فكلهم اطاعوه وتوجه كثيرهم الي  
بين يديه وحملوا له الاموال وخرج من الكرك في  
شعبان سنة تسع وسبعماية واستناب علي الكرك مملوكه  
ارغون الدوادار وساق ودخل الي دمشق في شعر  
للسلطنة والامرا بين يديه وترادفت اليه الامرا والنواب  
من سائر القلاع وقدمت اليه من الاموال والتحف  
اشيا كثيرة واقام بدمشق اياما \*

ثم انفق في الامرا وخرج طالب الديار المصرية  
لجهاز المظفر جهشا صالحة الامهر سيف الدين برلقى  
وامدهم بالمال عظيمة ودواب وسلاح ولما قربوا من  
السلطان الملك الناصر جعلوا يغرون اليه واحدا بعد

واحدا فلما راي برلقي ذلك علم ان مدة المظفر  
قد انقضت فتوجه الي السلطان الملك وسأله العفو  
فعفي عنه وخلع عليه \*

ولما سمع الملك المظفر يتوجه برلقي الي السلطان  
الملك الناصر نزل عن سرير مملكة وخلع نفسه عن  
السلطنة ودخل الي الخزانة واخذ منها ثلثمائة الف  
دينار واخذ من الاسطبلات من الخيول والهجبي ما  
اعجبه وخرج فتبعته العامة يشتمونه ويرجمونه فشغلهم  
نثر الدراهم فاشتغلوا بها فساق واقم السبر حتي  
نزل علي اخميم وذلك في سادس عشر شهر رمضان  
ومعه اخيه ان يتقدم شيئا اخر \*

وكانت العامة لا يريدون بببرس المذكور يتشانون  
بكعبه من ذلك ان في سنة تسع وسبعماية في ايامه  
توقف النبيل عن الزيادة فقالت العامة سلطانتنا ركبي  
وما بهننا دقبي نكحينا السائرين فسبوا لنا  
الاعرج نكحنا ما وهو يدحرج \*

---

† In codice صدر

‡ In codice نكحنا



واستقر الملك الناصر في السلطنة ودخل القلعة يوم  
عبد الفطر سنة تسع وسبعماية وفي السلطنة الثالثة

---

ثم ارسل الي بيبرس فاستعاد منه جميع ما  
اخذ من الخزانة ومن الاسطبلات واذن له ان  
يتوجه الي صهيون فلما توجه ارسل اخضره من  
انطا الطريق وخنقه فمات وقبض السلطان على  
اربعين اميرا ممن كان يستوحش منهم وامر في  
يوم واحد ستة واربعين اميرا وركبوا في يوم واحد  
بالقاهرة بالشرابيش والحلج \*

ولما راي سلاى ذلك تخوف قلبه وطلب دستورا  
الي الشريك فتوجه اليها فاقام بها مديدة ثم  
بلغه عنها ماكرهه فارسل اخضره في ستة عشر  
وحبسه ومنعه الطعام والشراب حتي مات جوعا  
واحبط بجميع موجوده فيقال انه خلف ثمانين  
صندوقا في دلة التيج في بين القصرين وكان  
سلاى قد نال ما لم ينله احد من النواب يقال  
انه كان يدخل الي خزائنه في كل يوم مايه

P



الف درهم ورجل ستة فغرق في اهل الحرمين اموالا  
كثيرة وثيابا تخرج عن الوصف حتي لم يدع  
بالحرمين فقبرا وكان في شؤنته ما يزيد على  
اربعمائة الف اردب غلة ومع هذا كله مات واكبر  
شهوانه كسرة من رغيف \*

وفي سنة خمس عشرة وسبعمائة قام رجل بالقاهرة  
اسم علي بن السابك من الحسينية فركب فرسا  
ودخل القاهرة وجعل يضرب كل من يجده من  
اليهود والنصارى فيقطع يده هذا ورجل هذا فمسكوه  
وقطعوا يده واطلقوه \*

وفي سنة ست عشر وسبعمائة رآه السلطان الملك  
الناصر البديل المصرية وهو الرطوب الناصري \*

وفي هذه السنة ظهر بصعيد مصر قار عظيم خشبي  
الناس ان يأتي على جميع الغلال حتي حكي بعض  
مباشري شونة ام القصور من الاعمال المنغلوطية انهم  
يشتهرون على الغلال التي يشونة ويقصرون القلر  
فيقتلون ويصحبون فيجعلونه تحت شي من الجمعة  
الي الجمعة ثم اكلوا ما قتلوه في تلك السبعة

ايام فكان ثلثماية لردب وستة وعشرين لردبا وثلثي  
 لردب بالكيل المصري فعمل بذلك مختصر وارسل الي  
 الثلثة الجبل المحروسة \*

وفي هذا السنة جا سهل عظيم حتي ملا الودية  
 واقتلع قرية من قري دمشق بجميع ما فيها  
 من البهوت والشجر والدواب والناس الغلال والحواصل  
 ولم يسلم احد من اهل البلد الا خمسة انفس  
 فانهم تعلقوا بذنب ثور فعام وسلموا واحتمل حريما  
 وملا كثيرا من العرب والتركمان فالتهم في البحر  
 ثم عاودهم في السنة الثانية وخرب ديرا عظيمة  
 وكان جملة الدور التي خر بها ثلثماية وخمسة  
 وتسعين دارا وسبعة عشر دارا فورا واحد عشر  
 طاحونا واربعين بستانا واحد وعشرين مسجدا وخمس  
 مدارس ثم جا بعد ذلك هوا عظيم اقتلع اشجارا  
 كثيرة وخرج عمود يرمي بشر من نمر وامتد الي  
 كنيسة رومية هناك مبنية بحجارة عظيمة محكمة  
 فاقبلها من اساسها وحملها في الجو مقدار رمية  
 شاب وفي بحالها لم يتغير حجر من حجر والناس  
 ينظرون اليها ويبكون ويتضرعون ثم انتقصت  
 اجزائها وتساقطت حجرا حجرا وعامت في الارض

وبقي مكانه مثل الخندق واقترب ذلك الهوي ببرى  
عظم وبعد وظلمة حتي ايقن الناس بالهلاك ثم  
امطرت بردا خربت بلادا كثيرة بما فيها من  
الناس والدواب والوحش والطير واهلكت امما عظيمة  
واجتمع من ذلك المطر سهل عظيم ملا الوادي  
المعروف بوادي القبل وغرق ما مر به من  
الناس والدواب وخرج كل من في تلك النواحي  
خونا من العودة \*

وفي سنة ثمان عشرة وسبعماية خرجت رياح من  
الجو من طرابلس نصف النهار فمرت على بيوت  
الدرماني مقدم التركماني بالجون وكسرت اخشاب  
بيوته ثم تقدمت الي بيوت علا الدين طرالي  
فلما وصلت اليها تكونت كالعمود فصلت كهنة شعبان  
متصل بالسحاب وبقيت تمر على بيوته يمينا وشملا  
ولا تمر على شي الا اهلكته فقال علا الدين طرالي  
يا رب قد اخذت الزرق وتركت العبال بغبر رزق  
فعاد ذلك العمود اليه بعد خروجه عند فاشكته وشريته  
وحمل جملين ارتفاع عشرة ارماع في الجو ثم رمتهم  
متطعبي وطوت التدوير انتحلس والصاحان الحديد على

بعضها بعض ثم ذهب الى غرب بجوار طرالي  
فاحملت لهم اربعة جمال فغابت بهم في الجو ثم  
نزلت بهم مقطعين ثم امطرت عليهم بعد ذلك  
بردا نزة البردة رطل فلا تقع على شي الا اهلكته \*

وفي سنة تسعة عشر وسبعماية كانت الوقعة العظيمة  
بين المسلمين والفرنج بجزيرة الاندلس وفي من  
اعاجيب الدنيا وذلك ان السلطان قسنة<sup>+</sup> جمع  
جموعا عظيمة من الفرنج وقصد المسلمين في مائة  
الف مقاتل وركبوا البحر فاتصل ذلك بامير المسلمين  
ابي الوليد اسمعيل ووصلت جموع الفرنج الي غرناطة  
ومعهم آلات الحرب والات الحصار وقد امتلات بهم  
الارض فتقدم امير المسلمين ابو الوليد لمقدم جيوشه  
الشيخ الصالح ابو سعيد عثمان بن ابي العلا بالخروج  
اليهم فتخرج اليهم في خمسة الاف بطل من المسلمين  
قلما شاهدوهم الفرنج تعجبوا من اقدامهم عابهم  
مع قلتهم ثم اتفقوا في السنة المذكورة فانهمزمت  
الفرنج واخذتهم مبروف المسلمين وتبعتهم المسلمون  
يقتلون فيهم ويأسرون ثلاثة ايام وخرج اهل غرناطة  
لجمع الاموال واخذ الاسرا فاستولوا على اموال عظيمة

قبل انه جملة ما اخذ من الذهب ثلاثة واربعون  
قنطارا ومن السبي تسعة الاف نسوة وكان من  
جملة السبي امرأة جران وابلاده فبذلت في ذمتها  
مدينة طريف وجبل الفتح وثمانية عشر حصنا فلم  
يقبل المسلمون ذلك وكان عدة القتلى تزيد على  
خمسين الفا ويقتل منهم ثلث بالوادي مثل  
ذلك لتلك معرفتهم بالبلاد وقتل الخمسة والعشرون  
ملكا بجمعتهم ولم يبلغ قتلى المسلمين عشرة انفس  
واستولي البع في الدواب والاسلاب ستة اشهر \*

وفي هذا السنة المذكورة احضر الفقيه زين الدين  
عبد الرحمن البعلبكي الحنبلي بدار السعادة بدمشق  
بمكفر من التفتاة والعدول وادعي انه راجع الحق  
سبحانه وتعالى وشاهد المالكوت الاعلى ورفع الي فوق  
العرش ورأي الفردوس وسمع الخطاب وقبل انه قد  
وهبناك حال الشيخ عبد القادر وان الله تعالى اخذ  
شها يشبه الردا من الشيخ عبد القادر ووضعه  
حايه وانه تعالى سقاء ثلاثة اشربة مختلفة الالوان  
وانه جلس بين يدي الله تعالى مع محمد وابراهيم  
وعيسى والخضر عليه السلام وقبل له هذا مكان  
ما يجاوزه ولي قط وخلط تخلطا كثيرا فاستتبده  
وتاب وجمده لاسلام وحكم الشافعي بحرقن دمه

وتعزيرة فعزى وطهف به دمشق ومنع من العتود  
والانكحة وكان يتولاها عن الحكام \*

وفي هذا السنة كان غلا عظيم ببلاذ الشرق  
بديار بكر والموصل وارمل وملردين والجزيرة حتي اباع  
الناس اولادهم واكلوا الميتة والكلاب وخرب اكثير  
البلاد ولم يبق من العالم الا القليل ثم جا بعد  
ذلك وبا فني به اكثير الباقين \*

ثم دخلت سنة عشرين وسبعماية فيها حضرت  
بنت ائربك خان نروجة السلطان \*

وفيهما حج السلطان والمقر السيفي لرغون الدوادار  
التايپ بمصر على الهجى بغير ثقل \*

ثم دخلت سنة ثلاث وعشرين وسبعماية فيها  
مسك السلطان كريم الدين عبد الكريم وفيها تولي  
الوزارة امين الدين بن الغنام وفيها حضر رمل  
العال وهو يطلب الصالح فاجاب السلطان الي ذلك  
ثم تخلفا وفيها قتعت ماين من تل الارمن  
وفيها ابتدا السلطان بعملرة سرياقوس \*

ثم دخلت سنة اربع وعشرين وسبعماية فيها رسم  
السلطان بعقر الخليج الناصري \*

ثم دخلت سنة خمس وعشرين وسبعماية رسم  
السلطان بتجريدة الي اليمن ومقدمهم ببدرس الحاجب  
وطيخان وفيها رسم السلطان بعملة قناطر علي  
الخليج الناصري فعمروا سبع قناطر \*

ثم دخلت سنة ست وعشرين فيها رسم السلطان  
بابطال ساير الضرب بالمتلوع من ساير مملكته وكتب  
بذلك مراسيم كثيرة وقريت علي المنابر \*

ثم دخلت سبع وعشرين وسبعماية فيها مسك  
السلطان طشتمر حمص اخضر وقطبغا الفخري ثم  
اخرج عنهما في ذلك النهل \*

ثم دخلت سنة ثمان وعشرين وسبعماية فيها  
حضر دمرdash بن جوبان فاقام ايام ثم امسك  
واعتقله \*

ثم دخلت سنة ثلاثين وسبعماية فيها حضر الملك

المويد صاحب حملة الى مصر وسافر مع السلطان  
الى صيد ثم رجع الى بلاده \*

ثم دخلت سنة احدى وثلاثين فيها عمر السلطان  
مناظر المبدان وفيها سفر السلطان ولده احمد  
الى الكرك \*

ثم دخلت سنة اثنين وثلاثين فيها مات المويد  
صاحب حملة حضر ولده الافضل فانعم السلطان عليه  
بحمائه واركبه لشعر السلطنة وفيها حج السلطان  
حجته الثالثة \*

ثم دخلت سنة ثلاث وثلاثين فيها حضر الى  
الابواب الشريف بتكر بايب الشام نازير وفيها  
رسم السلطان بهدم الايوان الاشرقي والدور التي  
حولها وعمر هذا الايوان واكملها في سنة اربع  
وثلاثين \*

ثم دخلت سنة خمس وثلاثين وسبعماية فيها حضر  
بتكر نايب الشام ثانيا وفيها عمر السلطان  
قناطر شبيبين \*



ثم دخلت سنة تسع وثلاثين فيها حضر ايضا  
بتكرز نايب الشام ثلاثا \*

ثم دخلت سنة اربعين وسبعماية فيها رسم  
السلطان بمسك النشو ناظر الخاص ولو لم بمسك  
كانت الامرا قتلوه وفيها حوّل الافضل صاحب حماء  
الى الابواب الشريفة وفيها مسك بتكرز نايب الشام  
مسكه طشتمر حمص اخضر نايب صند \*

ثم دخلت سنة احدى واربعين وسبعماية وكان  
مستهل المحرم يوم الاربعاء ففي يوم الثلاثاء سابعه  
توجه الامير سيف الدين بتكرز الى السجن بغير  
الاسكندرية يوم الثلاثاء رابع عشرة توجّه المذكور  
بالسجن وفيه حضر بتعداد المحدثي بمال بتكرز وهو من  
الذهب ثلاثماية الف دينار وثمانين الف دينار ومن  
الدراهم الف الف ومايتسا الف وخمسة وستون الف  
درهم ومن الاطرزة والكلوتات الزركش وخوايص الذهب  
والنصوص ما لا يحصر \*

وفيها توجه من القاهرة الطنبغا نايب حلب الى  
نايبة دمشق عوضا عن بتكرز واقام السلطان الى

شهر ذى القعدة فيه يزرع المرسوم الشريف بان  
تزين مصر والقاهرة بسبب عاقبة السلطان فزينت  
الانبار والدكاكين والحارات ويقيم السلطان في هذه  
الضعة يأخذ ويعطي الي العشرين من ذي الحجة  
يوم الاربعاء اخر النهار توفي السلطان الملك الناصر  
محمود بن قلاوون تغمد الله برحمته واوصى بالسلطنة  
من بعده لولده ابي بكر فقام الامراء بالوصية احسن  
قيام وسلطوا ولده المذكور يوم الخميس بكر نهار  
حادي عشرين ذي الحجة ولقبوه المنصور ابو بكر  
وهو السلطان الثالث عشر من ملوك الترك \*



وتوجه قطينغا الغوري يوم الجمعة ثالث عشرينه  
الي الشام بسبب تكلف الامراء وتوجه بتعداد الي  
الذكر \*

وجاءت الامراء اخبروا بان امراء الشام جميعهم  
حلفوا للسلطان الملك المنصور وخلعوا علي جميع  
الامراء سنة اثنين واربعين وسبعماية مستهل المحرم  
يوم الاحد \*

وفي يوم الاثنين جلس السلطان الملك المنصور  
بلايوان بالقلعة وحضرت جميع الامراء والمتدربين وولدهم  
الخلع واعادوا العهد والخليفة لادامام الحاكم بامر الله  
ابو العباس احمد بن سليمان الخليفة واليس السلطان  
العصابة الخليفة وكذلك ليس هو السواد وكان  
يوما مشهورا \*

وفي يوم الاحد ثامن المحرم مسك الامير سيف  
الدين بشتاك وحبس بلاسكندرية واحاطوا على جميع  
امواله وخزائنه وخيله وبركه وماله وجمعه الي  
الشام وفرق بعض ماله على الامراء \*

يوم الاثنين ثالث عشرين من المحرم ختاب  
السلطان الملك المنصور الامير سيف الدين طرودمر  
نايبا ونجم الدين وزير بغداد ووزيرا بالدبل المصرية \*

وفي تاسع عشرين المحرم مسك الامير اقبغا عبد  
الواحد واولاده واحاطوا على بيته بالخدميين وطاعوا  
بعشرين حملا قصة واربعين حملا خلع \*

شهر صفر في سادس تولي بن الحسني حسنة

الثلاثة وعزل نجم الدين وتولي مصر والاهرام والصانعة  
وفندق الكرم \*

يوم الاثنين سابع صفر تولى مسعود الامير الصحبوبة  
بالديار المصرية على عادته وعزل برسبع \*

يوم السبت تاسع عشر صفر قبل ان الهجر  
خرج الامير سيف الدين قوصون من القلعة من  
باب السر هو وابناءه ومالبيكه ونزل لبنته ثم جا  
الامير سيف الدين طرعاي الجاشنكيري وركب هو  
واباءه وراحوا وقفوا عند قبة النصر ثم تلاحت بهم  
الامرا كل امير بصطفته وعصابته وكذلك مالبيك السلطان  
الدين بالقلعة خرجوا وتوجهوا اليه عند قبة النصر  
ولا نزال الامير كذلك الي الظهر وكانوا الامرا والحاسكة<sup>†</sup>  
بمناديل في اوساطهم بغبر سبون وهم القتبغا المارداني  
والجباري وطاجار الدوادر وقطليغا الحموي والسهاي شاد  
العمير ويكاش وقيدوهم في تربة الخطيري ثم ركبهم  
كل واحد على بغل وواحد راكبه وراءه وشقوا بهم  
المدينة وحبسوهم بالبرج ببابي نويلة وفي الان جامع

† In codice الاصرا الحاسكة

‡ In codice دره

السلطان الملك المويد رسموا عليهم ايدمر الشمسي  
وبانت العسكر عند ذاك اليوم بالصبحر بقبة النصر  
وجاهم الخبير بان السلطان الملك المتصور نزل  
عن الملك فاختذوا واخوته وتوجهوا بهم الي مدينة  
قوص وهم سبعة نفر وتوجه معهم الامير ارغون  
العلاي \*

يوم الاثنين حادي عشرين صفر وقع الاتفاق  
بين الامرا علي اخذ اولاد السلطان الملك الناصر  
يسمي كجك وهو من جارية تسمى اردوي وعمرة  
حينئذ دون السبع سنين ولقبوه الملك الاشرف كجك  
بن محمد بن قلاوون وهو السلطان الرابع عشر  
من ملوك الترك \*



وقعد الامير سيف الدين توصون نايب السلطنة  
يدار العدل وخلصوا من الاسرا الممسوكين الطنغيا  
المردائي وغيرها \*

وفي يوم الاربعاء ثالث عشرينه لبسوا الطنبغا  
المرداني ويلبغا التجاروي كل واحد منهم خلعة  
الحلس وحباسة ذهب وكلوثة \*

وفي الخميس رابع عشرينه ركب الامير سيف الدين  
قوصون الموكب بسوق الجبل<sup>†</sup> وكان موكبا عظيما  
للي الغاية \*

يوم السبت سادس عشرينه سمروا والي الدولة وهو  
كان صهر النسو وكان قد اسلم في ستة احدى  
واربعين وسبعماية فاختذه الجلي وعمله ديوانه فذكروا  
عند انه اجتمع بالسلطان الملك المنصور وشرب  
عنده في بيته وعلمه انه يمسك الاسرا الاكابر فاختوه  
وضربوه بالمقلع وسمروا وطافوا به القاهرة وسمعه  
بعض اهل المدينة وهو يتشهد ويقول للشهود اشهدوا  
لي بالشهادة وتوفي في ليلة شهر ربيع الاول \*

فيه سمروا شخصيا يسمى الطعالي حدي وكان  
يحضر المواعيد وخلصوه ثاني يوم ونفوه الي الشام وذكر

انه مات بالشام وذلك بسبب انه تكلم وقال ان  
الامير علم الدين الجاولي ليس هو ومالكه راح الي  
قبة النصر فكشف عن ذلك وجد له صكة \*

وفي يوم توجه الامير سيف الدين طرعاي الجاشنكري  
الي الكرك الي عند شهاب الدين احمد بن السلطان  
الملك الناصر وسبروا معه المصعة وخلوط الامرا بان  
هو السلطان فلم رضي تحجي وكانت معمولية عليه \*

يوم الخميس خامس عشرة وصل من الكرك ملكهم  
السرجواني وصحبته مملوك طرعاي \*

يوم الجمعة فيه طلبوا الامرا الاكابر بجامع القلعة  
وضربوا مشورة وحصل كلام بين الامير قوصون  
وبين السرجواني بسبب احمد بن السلطان الملك  
الناصر وذكر قوصون السرجواني عند احمد الكلام  
واخرج لهما كتابا يانه كاتب نواب الشام وارسل  
الكتب صحبة مملوك السرجواني فاعترف بالرسالة المملوك  
ولم يعترف بما في الكتب \*

ويوم السبت سابع عشرة وقع بين ممالك السلطان

وخرجوا الى ظاهر باب السلسلة ثم راحوا الى بيت  
الاحمدي فوصدوا راكبا فصعدوا ينتظرونه حتي وصل  
واجتمعوا به وقطلوبغا الفخري وربما بعضهم شتمه  
وقالوا له انت مراعي وطيبوا قلوبهم ودخلوا بهم  
الي عند قوصون وباسوا يده وحلفوا لبعضهم البعض \*

فلما كان يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الآخر  
ركب ازمهر قوصون الموكب العادة بسوق الخيل  
والامرا معه فلما ارادوا الطلوع الي القلعة اخذ  
قطلوبغا الفخري بعنان فرسه وقال له بلغني  
ان جماعة من ممالك السلطان لبسوا ووقفوا وقالوا  
مقي طلع قوصون قتلناك ويأخ احمدي الخبر  
فنزل من القلعة وقالوا لرجعوا بنا الي قبة النصر  
فتوجهوا وجاءتهم الامرا من كل جانب ودارت التقيبا  
على اجناد الخلة فليس اكثرهم واقامو بقبة النصر  
ثم جاهد الخبر باب اسطبل قوصوب حرق فتوجه  
قوصون ومحبته الي جهة القلعة وتفرقت الامرا حول  
القلعة وحصل من العوام اساة ادب ورجعوا بالجملة  
فرسم قوصون برميهم بالتشاب وفرسيهم بالدبابيس \*

ثم وقع الاتفاق علي سبعة نعر من ممالك السلطان



فاخذ احدهم يسمى استينغا قوسا واخذوا الستة  
الباقيين حربوهم في حراقة شمائل ثم قتل قبيهم بين  
البابا بنشابة \*

ثم اخر الحال ووقعت الصلصة وطلعوا الى القلعة  
يوم الاربعاء عشرين فبدر سمر من الطواشبة ثلاثة  
انفس \*

يوم الثلاثاء والاربعاء سادس وسابع عشرين خرج  
المجردون الالون قطلوبغا القصري وقماري الكبير \*

شهر جمادوي الاول في اخره ورد الخبر بان  
المجردين بالشام \*

ثم ورد الخبر بان الامرا الشاميين حلفوا لاحمد  
بن الملك الناصر محمد ولقب بالملك الناصر احمد  
وان طشتمر حصن اخضر حضر من حلب الي  
دمشق فلم يصح الخبر \*

شهر رجب جا الخمر بموت السلطان الملك  
المنصور ابي بكر بن الناصر محمد بمدينة قوص \*

يوم الاثنين سابع رجب امروا ثلاثة وثلاثين امرا  
منهم سبعة عشر طيلخانة<sup>†</sup> وفيه وصل الخمر بان  
طشتمر حصن اخضر هرب الي جهة الفراء واقام  
بغيسارية<sup>‡</sup> \*

وفي ليلة الثلاثاء تاسع عشرين رجب فيه دقت  
الكوسات ركبت الامرا واحاطت بالقلعة وسبب ذلك  
ان الامير ايد غمش امير اخو كبير انضافت  
اليه عدة من الامرا وتوجهوا الي اسطبل قوصون  
واحرقوا بابه واخذوا من اسطبل ما لا يعلمه الا  
الله تعالى ولا نزلت الكوسات تضرب الي بعد  
الظهر وان بعض الاموا والمماليك السلطانية تذلوا  
ونزلوا الي عند ايد غمش فلما راي قوصون ذلك  
سلم روحه فمسكوه \*

وفي يوم المذكور جا السواد الاعظم العامة

† In codice طيلخانة

‡ In codice بغيسارية

وذكروا للامير ايد غمش ان صوفية الاعاجم بكائناتة  
 قوصون يرموا بالنشاب على النلس وهل كان الامر  
 صحيح ام لا فذكروا ان ايد غمش رسم لهم  
 بنيتها غلوا الى الخائنة فهجموا عليهم وضربوهم  
 ونهبوا جميع ما فيها من آلات الخائنة وحواييج  
 الصوفية ولبسهم ولبس نسلهم وهرموا اكرها وقلعوا  
 الاخشاب منها والرخام الذي بها وجعلوها  
 خرب \*

ثم لما كان يوم الاربعا سباع عشر رجب  
 اجتمع هؤلاء الاوباش ومن لا دين له وتوجروا للمدرسة  
 الصالحية التي بين القصرين وهجموا بهت التاضي  
 الخنفية البغدادية ونهبوا كل ما فيه من فرش  
 وكتب وقماش وغيره وضربوا غامانه وذكر بعض  
 النلس انهم وجدوا التاضي وضربوه واخرجوه من بيته  
 حتي خلصه بعض النلس فلما سمع الدولة بذلك  
 بعثوا الولاة وبعض الامرا والنقباء حتي مسكوا بعض  
 النلس وضربوا بعضهم واشهرهم بالمدينة \*

وفي ذلك اليوم ارسل قوصون مقبدا الى الاسكندرية  
 ورسم باطلاق المحبوسين بها \*

وفي ثاني عشره توجده الامير ايد غمش الى جهة  
الآرك وصحبته خيول وخالج على السلطان الملك الناصر \*

شهر رمضان كان وصول الملك الناصر احمد  
بن محمد بن قلاوون الى الديار المصرية وصحبته  
جماعة من مماليكه وممالك ابوة ومن عرب نبطي  
وكان طلوعه الثلثة من ناحية القرافة من باب  
الغنم وقت العشا فلم يجتمع به احد سوى  
ايد غمش والطنبغا المرادي فلما كان بعد  
الشمس بدرجتين ضربت الكوسات بالثلثة علم كل  
احد بطلوع السلطان \*

وفي يوم السبت ثلث شوال خرجت الامرا الملاقاة  
القادمين من دمشق وضربت لهم الخيمة بالمرج بالقرب  
من بركة الحجاج \*

وفي يوم الاحد تاسعه وصلت الامرا المذكورين الى  
القاهرة واجتمعوا السلطان وقبلوا الارض بين يديه  
وطابت الخواطر بينهم \*

وفي يوم الاثنين عاشر شوال ستة اثنين وأربعين

وسبعماية جاس علي التخت السلطان الملك الناصر احو  
يهو السلطان الخامس عشر من ملوك الترك \*



وهو لابس السواد الخلفي وعقدوا له الولاية بحضور  
الخليفة الحاكم بأمر الله أبي العباس احد وشهدوا  
في المبايعه قضاء القضاة \*

وفي يوم الخميس في عشرين شوال فيه ولي  
الاحمدي نائب صغد واستقر الناصري نائب غزة  
واقبغا عبد الواحد نائب حمص \*

مستهل ذي القعدة فيه خلع علي ايد غمش  
امير اخور نيابة حلب وعلي قطلوبغا الفخري  
نيابة دمشق \*

وفي يوم السبت عشرينه مسك حمص اخضر نايب  
السلطنة ومسك معد ولداة فكلت مدة نيابته خمسا  
وثلاثون يوما فاحتاطوا علي جميع وجوه \*

وفي العشر الاخير من ذي القعدة تكبر المالك  
الناصر احمد الي جهة الكرك ومعه بعض الامراء  
والحرثيم واخذ من الخزانة شي لا يوصف وما علم  
احد ما غرضه في سفرة الي الكرك \*

ويوم الاربعاء ثامن عشر ذي الحجة الخامسة من  
لتنهار توجه السلطان الملك الناصر الي الكرك ومعه  
طاشتمر حمص اخضر مسوك مقيد في محقة لعمرة  
عن الركوب ومعه ايضا الخليفة وكاتب السر وناظر  
الجيش بعد ان امر السلطان ثمانية امراء بمصر  
والشام عند سفرة \*

ولما توجه الناصر الي الكرك اجتمع الامراء واقف  
رايهم على اقامة اخيه في المملكة \*



السلطان الملك الصالح اسمعيل بن الناصر محمد  
بن قلاوون وهو الرابع من اولاده وهو السادس  
عشر من ملوك الترك

---

تولي المملكة بعد شتر اخيه الناصر احمد الي  
الكره وذلك في يوم السبت ثاني عشرين المحرم  
سنة ثلاث واربعين وسبعماية قلما تمسك فتوى  
الطنبغا المارداني وحاصر اخاه الي ان قتله \*

ومرض في العشرين من صفر ومات في العشرين  
من ربيع الاول سنة ست واربعين وسبعماية \*

وكانت مدة ملكه ثلاث سنين وشهرا واحدا وثمانية  
عشر يوما \*



السلطان السابع عشر من ملوك الترك وهو الملك  
الكامل شعبان بن الناصري محمد بن قلاوون

---

تولي المملكة بعد دفين اخيه الصالح في شهر ربيع  
الاول سنة ست وأربعين وسبعمائة \*

فلما جلس على التخت أسسا السيرة في الامور  
وعزل نايب مصر الحاج ال ملك وارسله الي الشام  
واحضر الامير طقزدمر من الشام واقسنتر وجوت لهم  
امور يفتق هذا المختصر من ذكرها وآخر الخال  
انهم ركبوا عليه قهوب منهم وظفروا به وهو  
مختلف بين الانبياء فمسكوه وكان اخر العهد به  
وذلك في اخر جمادى الاول سنة سبع وأربعين  
وسبعمائة \*





السلطان الثامن عشر من ملوك الترك وهو الملك  
المظفر حاجي بن الناصري محمد بن قلاوون

---

تولي المملكة بعد مسك الملك الكامل شعبان في  
مستهل جمادي الآخرة واستمر في سلطنته الى يوم  
السبت ثامن عشر ربيع الآخرة سنة ثمان وأربعين  
وسبعماية نأقام في المملكة القتي بينه وبين الامرا  
وتم الامرا حتي قتل السلطان وتولي بعده اخوه  
السلطان الناصر حسن \*



السلطان التاسع عشر من ملوك الترك وهو الملك  
الناصر حسني بن الملك الناصر محمد بن قلاوون

---

تولي المملكة بعد قتل اخيه حاجي وفي سلطنته  
الاولي وذلك يوم الثلاثاء رابع عشر رمضان سنة ثمان  
وأربعين وسبعماية نأقام في المملكة الى سنة احدى  
وخمسين وسبعماية جرت امور وخلع السلطان اخوه \*

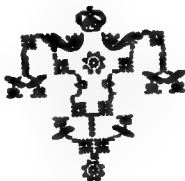


السلطان العشرون من ملوك الترك وهو الملك الصالح  
بن محمد بن قلاوون وهو الثامن من اولاد  
الناصر في السلطنة

---

وذلك في يوم الاثنين ثامن عشر شهر جمادى  
الآخرة سنة احدى وخمسين وسبعماية واقام الى سنة  
خمس وخمسين وسبعماية وجرت امور ثم انه خلع  
واعيد السلطان حسن \*

وكانت مدة مملكة الصالح ثلاث سنين وثلاث  
شهور وابعة عشر يوما وجلس بالقلعة الى ان  
مات سنة احدى وستين وسبعماية \*



## سلطنة السلطان الملك الناصر حسن الثانية

---

جلس علي سرير المملكة ثاني شوال من السنة  
المذكورة فمسك جماعة من الامراء \*

ثم دخلت سنة ست وخمسين فيها كملت خائنة  
الامير سنجو بالصلبة \*

ثم دخلت سنة سبع وخمسين فيها مات الشيخ  
حسن صاحب بغداد وتولي بعده ولده اويس ابو  
السلطان احمد صاحب بغداد \*

ثم دخلت سنة ثمان وخمسين وسبعماية وفيها  
شرع السلطان حسن في عمارة مدرسته بامريلة وفيها  
في شهر شعبان وثب مملوك من مماليل السلطان  
بلايوان من القلعة علي الامير سنجو فضربه ثلاث  
ضربات اصاب منها وجهه ورأسه وفراعه وقام السلطان  
من وقته ودخل القصر فحمل الامير سنجو الي ولده  
ثم ان السلطان نزل اليه من القدر وحلف له بان

الذي وقع لم يكن له يد علم وامسك المملوك ثم  
وسط واسم قطلوقجا وكان ساعداً عند السلطان  
واقام سنحو في داره من شعبان الي اواخر ذو  
التعدة فمات ليلة الجمعة ودفن بخانقاه \*

وفي ايام سنة ثمان وخمسين وسبعماية قال بن  
كثير ان جارية من عتقا الامير الهمداني في هذه  
السنة حملت قريباً من تسعين يوماً ثم شرعت  
تطرح ما في بطنها فوضعت قريباً من اربعين  
ولدا منهم اربعة عشر بنتاً وصبياناً وقد تشكل  
الجميع وتميز الذكر من الانثى فسبحان القادر على كل  
شي قلت وبين كثير معاصر هذه الحكاية \*

واقام السلطان في مملكته الي سنة اثنتين وستين  
وسبعماية فوقع بينه وبين مملوكه يلبغا العمري وجرت  
بينهما امر واخر الحال ان السلطان انكسر وهرب  
ثم ظفر يلبغا به فكان اخر العهد به رحمه الله \*

كانت مدة مملكته الثانية ست سنين وسبعة  
اشهر وايما ولم يعلم له مكان \*



السلطان الحادي والعشرون من ملوك الترك وهو  
الملك المنصور محمد بن المظفر حاجي بن  
محمد بن قلاوون

---

تولي المملكة بعد قتل عمه السلطان حسن وذلك  
في يوم الأربعاء تاسع جمادى الاول سنة اثنين  
وستين وسبعماية واقام الي سنة اربعة وستين وسبعماية  
فاتفق راي الاتابكي يلغا على خلعه فخلع في يوم  
الثلاثا خامس عشر شعبان من السنة وسجن داخل  
الدار فكانت مدة مملكته سنتين وثلاثة اشهر وستة  
ايام ولم يزل بداره بتاعة الجبل الي ان توفي  
بها ليلة السبت تاسع المحرم سنة احدى وثمان  
ماية وقد اناف علي الخمسين وترك ولادا احدا في  
كانت زوجة والدي وماتت عنده في سنة اربعة  
وثمان مائة \*

---



السلطان الثاني والعشرون من ملوك الترك وهو الملك  
الاشرف بن الملك الاجيد حسين بن الناصر  
محمد بن قلاوون

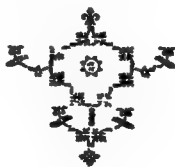
---

تولي المملكة بعد أبي عمه المنصور فمن النصف  
من شعبان وعمره عشر سنين فاقام الي سنة ثمان  
وسبعين \*

وفي هذه السنة ابتدا الاتباكي يلبيغا في عمارة  
قرايب وضريفة فعمروا في دون سنة وهذا شي لا  
ينقض به الملوك مع عدم الالات والاخشاب وفيها  
رسم يلبيغا بعرض اجناد الحلقة فما كمل العرض  
حتي عدي السلطان الي الصبد بالبحيرة فانفق بعض  
ماله مع بعض الامرا وكبسوا على يلبيغا فهرب  
وعدي الشرك رسم ان لا يعدي بالسلطان فلما  
علموا مالبيكه بهرويه توجهوا الي عند الاشرف وعادوا  
محبته طالبين الفخرة الي ان وصلوا بساحل النيل  
بيدوان التكروري فاقام الاشرف بمن معه من الامرا  
ومالهك اتباكي يلبيغا يوم الاربعاء والخميس والجمعة

ولم يجدوا مركبا يعدوا فيها واما يلبغا  
فانه توجه الى القلعة واخذ سيدي ابرك بن الامجد  
حسين بن محمد بن قلاوون اخا الملك الاشرف  
ونزل الى الجزيرة وسلطنه بها ولقبه الملك المنصور  
واقام معه هذا الملك الاشرف ببولاق التكرور من  
ذاك البر فبينما هو جالس اذ حضر اليه بعض  
روسا البحر وصحبته نحو ثلاثين غرابا من التي  
عمرها يلبغا الاتابكي لتزود الفرنج فكسر مئامهم  
وركب السلطان فيهم وعدى الى القاهرة فرمي الاتابكي  
يلبغا عليهم بالنشاب والنفط الي يوم السبت فظفر  
الاشرف بين جزيرة القبل فتلاشي امر يلبغا وهرب  
ثم امسك وسجن ثم ان بعض مملوك فريده فرمي  
رأسه يسمى قراتمر وصفي الوقت لاشرف واقام الي  
ان قصد وجري له ما جري وحرب واختفى ثم  
امسك وخنق<sup>†</sup> وذلك في سنة ثمان وثمانماية \*

† In codice ح



السلطان الملك المنصور علي بن الاشرف شعبان بن  
الامجد حسين بن الناصر محمد بن قلاوون وهو  
الثالث والعشرون من ملوك الترك

---

تولي المملكة بعد قتل ابيه وهو بن ثمان سنين  
وقبل له البيعة الامرا قتم الصاجي الحنبلي النايب  
وتم على وظيفته واستقر الامير طشتمر الدوادار اتاك  
العساكر فاضطربت الدولة وتقاومت الامرا الاقطاعات  
والوظائف يهدم وكثرت القتل وتم الامرا على ذلك  
الي ان حضر البريدي من دمشق واخبر نان  
نواب البلاد الشامية خرجوا باجمعهم عن الطاعة فعند  
ذلك رسم الامير ابنك يتعلبو الجالش الي السفر ثم  
بعد ايام خرج الجالش الي السفر من الامرا وهم  
قطلو قجا الاتابكي واحمد بن يلبغا وبلاط السبغي  
الحاي وتمرباي الحسني وجماعة من الامرا الطيلخانة  
وماية مملوك من ممالك العزي الاتابكي \*

وفي يوم الاحد ثاني ربيع الآخر رجع السلطان  
والمقر العزي من بلبس وفي ثاني عشرة خرج السلطان  
Z



والمقر العزي الاتابكي وسبب ذلك ان قتلوقجا بلغه ان من صحبه من الجاليش والامرا الجميع مختلصين فهرب الي السلطان فلذلك رجع السلطان والاتابكي الي القاهرة وصارت الفتنة في كل يوم تزداد الي ان مسك جماعة من الامرا وصلر المتحدث في المملكة هولا الثلاثة وهم الامير يلغا الناصري والمقر الزيني الجوباني والمقر السيفي برقوق العثماني وذلك في يوم الاحد تاسع ربيع الآخر \*

وفي ايام الملك المنصور هذا وقع غريبة ان في شهر صفر من سنة اثنين وثمانين وسبعماية وصل بروديبي الي القاهرة من حلب واخبر ان اماما يصلي يقوم وان شخصا عبث به فلم يقطع الامام الصلاة فحين سلم الامام انقلب وجد العايت وجد خنزير وهرب الي غابة قريبة من ذلك المسجد فطلع السلطان والامرا بذلك \*

ثم ان هولا اتفقوا على مسك الامرا فسلوا جماعة منهم وفيها ان المقر السيفي يلغا الناصري نزل من الاسطبل وطلع اليه السيفي برقوق ثم انهم ارسلوا الي الامير طشتور نايب الشام ليهتضر فلما

حضر خرج السلطان لتلقيه الى قبة النصر وطلع في  
خدمة السلطان الى القلعة وصحبته اميرين وسوون  
الشيخوني لان ابيك كان نفاذ وتقلب الاحوال حتي توفي  
السلطان للملك المنصور علي في يوم الاحد ثالث  
عشرين صفر سنة ثلاث وثمانين وسبعماية \*

وكان مدة ملكه خمس سنين وثلاث شهر  
وعشرين يوما \*



السلطان الرابع والعشرون من ملوك الترك وهو الملك  
الصالح حاجي بن الاشرف شعبان بن حسين بن  
محمد بن قلاوون

---

تولي المملكة بعد موت اخيه المنصور علي في  
يوم الاثنين رابع عشرين صفر سنة ثلاث وثمانين  
وسبعماية \*

وفي سنة اربع وثمانين حصل بالقاهرة غلا عظيم  
ثم انكط السعر وفيها اخرج عن بيدر الخوازمي

وانعم عليه بنبابة دمشق وفيها عمر السني  
جركس الخليلي بين الروضة والجزيرة جسرا طوله نحو  
مايتي قصبة وعرضه عشرة اقصاب \*

ثم خلع المقر الاتاكي برقوق السلطان الملك  
الصالح حاجي بن الاشرف شعبان وكانت مدة مملكته  
سنة ونصف وخمسة عشر يوما ثم تسطى ثانيا  
بعد خلع الملك الظاهر برقوق في يوم الثلاثاء  
سادس جمادي الاخرة سنة احدى وتسعين وسبعماية  
على ماسندكرة في محله ولنبه بالمنصور واقام الي  
بكرة يوم الثلاثاء رابع عشر صفر ستة اثنى وتسعين  
وسبعماية وخلع بالملك الظاهر برقوق ايضا ولزم  
دارة بقلعة الجبل وتكسح الي ان توفي في ليلة  
الاربعاء تاسع عشر شوال سنة اربعة عشر وثمان مائة  
عن تسع واربعين سنة ودفن بتربة جده \*

---

† In codice حبرا



السلطان الخامس والعشرون من ملوك الترك وهو  
السلطان الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد  
برقوق بن ابن الجاركي البلغاري العثماني القايم  
بدولة الجراكسة

وذلك في يوم الأربعاء تاسع عشر شهر رمضان  
سنة اربع وثمانين وسبعماية الموافق له اخرا تور  
سادس تشرين الثاني \*

خلف له الامرا وزينت له القلعة تسعة ايام \*

وفي يوم الاثنين رابع عشرة خلع علي من يذكر  
فيه المقر السفي ايتمش اتابكها وراس نوبة كبير  
والعلاي الطابغا الجوباني امير مجلس والامير جلركس  
الخليلي امير اخور والامير سودون الشهبخوني نايبها

«سمر الطنبغا الكركي حاجب الجباب والامير الطنبغا  
 سلاح وقدم الحسي راس نوبه ثاني وفي  
 راس نوبه التزب لان في ذلك الزمان كان  
 سمر الكبير يتال له ايضا راس نوبه الامرا ويونس  
 النورضي دوا دارا \*

وفي سنة خمس وثمانين مسك الخاينة التوكل علي  
 الله وحبس ببرج من القلعة واقام السلطان عمر  
 بن ابراهيم خاينة واتب الوانلق \*

وفي سنة سبع وثمانين ابتد السلطان بعمارة مدرسته  
 الظاهرية بين القصرين \*

ثم دخلت سنة ثمان وثمانين فيها حضر قاصد  
 ملدين وخبر ان شخصا يسمى تهرلنك حضر  
 الي تبريز واخذها وهو من التتر المعرف بصغطاي  
 وفيها افرج السلطان عن السفيي يربغا الناصري  
 رسم باقامته بنغر دماط وانه يركب وينزل علي  
 عادة الامير طشتمر الدوا دار وفيها كملت المدرسة  
 الظاهرية وفيها مسك بدمر الخولزمي وتولي عوضه  
 عشتمر المارديني وفيها مات الخليفة الوثق بالله  
 عمر بن ابراهيم وتولي عوضه المستعصم زكريا \*

ثم دخلت سنة تسع وثمانين فيها تولى الطنبغا  
الجزيري نياية الشام عرضا عن عشقتمر بحكم ضعفه  
وفي هذا السنة خرج عن الطاعة تمرغا الافصلي  
المدعو بمنطاش نايب مطلبة \*

ثم دخلت سنة احدى وتسعين وفي يوم السبت  
خامس عشر صفر جك الاخبار بان يلغا الناصري  
بايب حلب خرج عن الطاعة وقتل سودون المظفري  
وظلوعته جماعة كثيرة وحضر الي خدمته منطاش  
وسبب ذلك ان الملك الظاهر كان قبل تلحقه  
مسك الناصري من غير ذنب ثم ولد نياية حلب  
قائما . بك ادمهر الطنبغا الجزيري نايب الشام  
وادمهر كمشغا الحموي نايب طرابلس تحجوف الناصري  
ايضا وتاتف تزوجته وخرج عن الطاعة قبلغ السلطان  
ذلك فاشتد الامر عليه فعند ذلك عين تحجريدة  
خمسماية مهابك وعليهم من الامرا من يذكر وهم  
ايتمش الاتابكيي واحمد بن يلغا امير مجلس  
وجركس الخليلي امير اخو وايدكار حاجب الحجاب  
ويونس الدوادار وعدة من الطبلخانة والعشرات فتجزوا

---

† In codice العسرات

من وقتهم واخذوا في الخروج الى دمشق فتلاقوا مع  
الناصرى بقرب دمشق تميز له سعب فانكسر عسكر  
السلطان وقتل الخاطي وبونس الدوادار وامسك الاتابكي  
ايتمش وجماعة من المالك الساطانية \*

ومن ثم تلاشى امر انظار حقي وصل يلبثنا  
ومنطاش الى القاهرة فتسعب السلطان الملك انظار  
برقوق من القلعة ثم امسك وقيد وارسل الى الكرك  
وحبس بها \*

ثم اجتمع راي الناصري ومنطاش ومن معهم من  
الامراء على ساطنة الملك المنصور حاجي وفي سلطنته  
الثانية ولم يعلم ان سلطان غير لقيد اذ هذا  
واقام الناصري بتدبير السمكة ومنطاش في حصر عنابم  
من ذلك فكثرت الفتن واخر الحال وقع بين الناصري  
ومنطاش وتقاتلا فانكسر الناصري مع كثرة جهوشه  
فامسكه منطاش وارسله الى الاسكندرية وصفي له  
الوقت \*

ثم اراد قتل برقوق فكان مراد الله غير ذلك  
فلم يلبث غير قليل حقي جا الخبر بخروج الملك

اظهر برقوق من حبس اتركه وانتم الناس عليه  
 فحينئذ اتفق الامير منطاش على المملوك الماخانة  
 وقصد دمشق وصحب السلطان والحليفة والقضاة وترجع  
 نحو القاهرة رابع عشر صفر وصعد الى التلعة ولم  
 يلبثت الى منطاش وذلك في سنة اثنين وتسعين  
 وسبعماية فدخل الى القاهرة يوم الثلاثاء رابع عشر  
 صفر واخذ في مسك من استوحش منهم وتقدم من  
 اراد من غير مدافع وشرع في هذه الهدية الى ان  
 تدلي في انسان مملوكه وابعاد من ابغضه وهو في  
 الطيب عيش وجرى عدة تجاريد الى ان اتى اجله \*

فضعف ومان بعد نصف ليلة الجمعة خامس  
 عشر شوال سنة احدى وثمان مائة وقد جاوز  
 الستين سنة \*

مدة حكمه منيا منذ صر اتابك العساكر عوضا  
 عن طاشهر الدردار الى ان تسلط لربع سنين  
 وتسعة اشهر وعشرة ايام ومنذ تسلط الى ان  
 مات ستة عشر سنة واربع اشهر وسبعة وعشرون  
 يوما خلع فيها ثمانية اشهر وستة عشر يوما  
 بخائف من الاولاد ثلاثة ذكروا وهم الناصر فرج



والنصير عبد العزيز وابراهيم وخلف من البنات  
ثلاث ايضا سارة ويبرم ورحب \*

وترك من الذهب العين العين دينار واربعمائة  
الف دينار وترك من الغلال والسكر والمتاع ما قيمته  
ايضا قريب من ذلك وترك من الجمال نحو خمسة  
الاف جمل وخبول ستة الاف فرس وبانت جوامك  
مماليكه في الشهر نحو اربعمائة الف درهم فضة  
وعلبت خيولهم في الشهر ثلثة عشر الف اردب  
وبلنت ددة مماليكه المشتراوات خمسة الاف  
ملازكا \*

وكان ملكا حليما شهبا شجاعا مقداما فطنا  
له خبرة بالامور ومهابة عظيمة مراعي جدد ولب  
سديد وطمع نرايد وكان يحسب الاستكثار من المماليك  
ويقدم الجراكسة على الاتراك والروم ويشرة في جمع  
المال بحيث انه لا يشبع منه وكان يتروى في  
الشي المدة الطويلة ويتصدي لاحكام بنفسه وببإشر  
الاحكام كلها واحوال المملكة ويحب اهل الخير ومن  
ينسب الي الصلاح وكان يقوم للفقها والصلحا ولم  
يكن يعهد ذلك من ملوك مصر وشكر الفقها في

السلطنة الثانية من اجل انهم اتقوا<sup>†</sup> بعقله لما  
سجن بالكرك ولم ينزل لثراهم وكان كثير الصدقات  
سرح الحج الي مكة في كل عام ومعها جمال يحمل  
الماشي ويصرف لهم ما يحتاجون اليه ووقف لرضا  
علي قبر اخوة يوسف تاهبهم السلام بالترافق \*

وكان يذبح طير امرته وسلطته في كل يوم  
من ايام شهر رمضان خمسة وعشرين بكرة يتصدق  
بها مع ما يطبخ ومعها آلاف من الارغفة  
الكبيرة اهل الجوامع والخوانق والربط واهل سجون  
لكل انما من رطل لحم مطبوخ وثلاثة ارغفة وكان  
يفرق في الزوايا من لحم الشان فيعطى في كل  
تراوية خمسة عشر رطلا وعدة ارغفة في كل يوم  
ومنهم من يعطي اكثر من ذلك بحسب حالهم ويفرق  
في كل سنة مائة الف درهم فضة على نحو عشرين  
تراوية ولكل تراوية الف درهم فضة ويفرق في كل  
سنة على اهل العام والصلاح مائتين الف درهم  
لكل واحد الي مائة دينار ومنهم من له اقل من  
ذلك بحسب حاله ويفرق في كل فتر من فقرا

التراقتين دينارين الى اقل واكثر وكان يفرق في كل سنة ثمانية الاف اردب قمح على اهل الخبر وارباب السر ويبعث في كل سنة الى الجزائر ثلاثة الاف اردب تمح فيفرق على اهل الحرمين وفرق في مدة الغلا اربعين اردبا عنها ثمانية الاف رغيف فلم يمت فيه احد بالجوع وكان يبعث في كل قليل جملة من الذهب تفرق في الفقرا والذمها حتي انه تصدق مرة بخمسين الف دينار على يد الطواشي صندل المنجكي \*

وابطل عدة مكوس منها ما كان يوخذ من اهل شوي ويلطيم من البرلس في كل سنة مبلغ الف درهم وابطل ما كان يوخذ على التمح بشعر دمياط عما يبتاعه القترا وغيرهم وابطل مكس عمل الثرلر ياج من النكورية وما معها من الغريبة وابطل مكس الملح بعين باب من عمل حلب ومكس الدقيب بالزفة وابطل من طرابلس ما كان مترا على نشاة البر وولاية الاعمال عند قدوم الناهب وهو مبلغ خمسمائة درهم تلي كل منهم او بغلة بدل ذلك وابطل ما كان يوخذ على اندريس والحافا بباب النصر خارج القاهرة وابطل فهران المغاي بمينة الكراك

والشوبك وبمنية بني خصيب واعمال الاشمونيين ورفقتا  
ومنية غملر من عمال مصر وابطل رهي الايقار بعد  
الفراغ من عمل الجسور بلرض مصر على البطالين  
بالوجه البحر وانشا بالقلعة المدرسة الظاهرية \*

قال المؤلف حفظه الله قد اطلت ترجمة الملك  
الظاهر في هذا المختصر ولو نقلت ما ذكره  
الشيخ تقي الدين المقرئ في تاريخه كان اضعاف  
ذلك رحمه الله وعفا عنه \*



السلطان السادس وعشرون من ملوك الترك وهو  
السلطان الملك الناصر ابو السعادات فرج بن الملك  
الظاهر بن الامير ابرص الجركسي والثاني من ملوك  
الجراكسة بديل مصرية

جاس على التخت الذي هو تحت الملك صبيحة  
يوم الجمعة النصف من شوال سنة احدى وثمان  
ماية وذلك انه اجتمع بالقلعة بالامير الكبير ايتمش  
والامير تغري بردي يشبغا امير سلاح والامرا والقضاة

واستدعي الخليفة فلما تكاملوا قعدوا بلاسطيل السلطاني  
وقروضوا عليه الخلع الخلفي على العادة ثم اخذوا  
في دفن الملك الظاهر وفي المعني يقول الادييب  
شهاب الدين احمد بن عبد الله الاوحدي

مَفِي الظَّاهِرُ السُّلْطَانُ الْكَرَمُ مَلِكٌ  
إِلَى رَوْيَ يَرْيَ إِلَى الْخَلْدِ فِي الدَّرَجِ  
وَقَالُوا سَتَانِي شِدَّةً بَعْدَ مَوْتِهِ  
فَالْكَذِبُ رِيٍّ وَمَا جَأُ سَوِي فَرَجِ

لما تسلطن الناصر كان نحو عشر سنين  
فاضطربت الاحوال ووقع بين الامراء الكابر وبين الامراء  
المسجدين \*

ثم دخلت اثني وثمان مائة ففي سابع شهر  
ربيع الاول طلب السلطان الاتابكي ايتمش الى القلعة  
وقال له يا عم اننا بلغت الحلم واننا اشتهي  
ان اترشد وذلك بكيد من الامراء الصغار فقال الامير  
الكبير فاحضر السمع والطاعة فاحضر من ساعدت الخليفة  
والقضاة وترشد السلطان وخلع على الخليفة والقضاة

وعلى الامراء الكبير باستقارته. ورسم له ان ينزل من  
الاستيلا السلطاني الى داره فشق ذلك على الامراء  
الكبير واخذ الامير الكبير في نقل متاعه الى ان  
تامل نكاته في ليلة الاثنين عاشر ربيع الاول لبس  
الامير الكبير والبس مماليكه وركب من الامراء الكبير  
الامير تغري بردعي من يشبغا امير سلاح والامير  
ارغون شاه امير مجلس والامير فارس حاجب الجباب  
وعدة امراء من المقدمين والطباخانه وغيرهم وحصل  
بين الفريقين حرب عظيم قتل فيه جماعه كثيرة  
واخر الحال ان الامير الكبير انكسروا رفقتهم وقصدوا  
البلاد الشامية الى عند الامير فتم الحسيني فايب  
الشام فلما وصلوا الى المذكير اكرمهم غاية الاكرام  
فلما بلغ ذلك المصريين اخذوا في تجهيز السلطان  
الى الشام وكان خروج العسكر من القاهرة في يوم  
الاثنين رابع رجب فالتقي الفريقين بقرب مدينة غزة  
فانكسر الامير فتم والاثنائي ايتهمش بهم معهم وقفوا  
اثرهم الامراء السلطانية الى الشام فمسك الجميع قلم  
يكن عن قلبل حتي اتفقوا الامراء السلطانية على  
قتلهم فقتلوا الجميع بتلعة دمشق ما عدا الامير  
تغري بردعي من يشبغا والدحا معه وامير  
لا غير \*

ثم عادوا بالناصر الى القاهرة بعد ان ولي سودون  
 نايب الشام ودمرداش نايب حلب وشيخ المحمودي  
 وهو السلطان الملك المويد نايب طرابلس ودقماق  
 نايب حماه وولوا بقبعة البلاد لمن ارادوا بغير مدانع  
 فكان هذا الامر اول الفتن وكان وصول الملك  
 الناصر الى القاهرة في يوم الجمعة سادس عشر  
 رمضان \*

ثم دخل ثلاث وثمان مائة وفيها وردت الاخبار  
 ان تمرلنك قاصد البلاد الشامية في جمع عظيم \*

وفي رابع صفر جا الخبر بان تمرلنك وصل  
 الي يهنسا ثم انه ورد خير بعد ذلك انه وصل  
 الي جبلان وفي قرية من قري حلب ثم انه احاط  
 بحلب فوقع بينه وبين نواب البلاد الشامية قتال  
 عظيم واخر الحال الهم انكسروا واخذ اللعين تمرلنك  
 اخذ البلاد واسر العباد فما شا الله كان هذا  
 والسلطان متيم بالقاهرة ومن يلهم من الامرا توجهوا  
 الي غزة فبلغهم موت الامير سودون نايب الشام  
 في امر تمر فارسل السلطان يطلب والديه من  
 القدس الشريف وفوض عليه خلعة بنبابة دمشق ثم

سار الى الشام فدخلها يوم الخميس سادس جمادى  
الاول فاقام مدة \*

والقتال بين الفريقين في كل يوم واخر الحال وقع  
الحلف في العسكر مصري بين الامراء فاخذت طائفة  
منهم السلطان وقصدوا الديار المصرية ودخل تميم  
الى الشام وفعل ما فعل قانا لله وانا اليه راجعون  
واستمرت الفتنة عماله في كل سنة حتى دخلت  
سنة ثمان وثمان مائة وقعت فتنة عظيمة فلم  
يمكن السلطان الا انه خلع نفسه واختفى فعند  
ذلك اتفق راجع الامراء على الساطنة ان تكون  
لاخيه عبد العزيز \*





السلطان السابع والعشرون من ملوك الترك وهو  
السلطان الملك المنصور عبد العزيز بن الملك الناصر  
برقوق وهو الثالث من ملوك الجراكسة

---

تولي السلطنة في وقت العشا من ليلة الاثنين  
سادس عشر ربيع الاول سنة ثمان وثمان مائة  
وذلك بعد اختفا الناصر فرج فقام مدة قليلة  
ثم ان السلطان الملك الناصر ظهر واستولي علي  
المملكة ثانيا وعزل اخاه المنصور عبد العزيز فكانت  
مدة مملكته اقل من ثلاث شهور \*



سلطنة الملك الناصر فرج الثانية

---

جلس علي التخت علي عادته بعد خلع المنصور  
عبد العزيز ثم عن قليل ارسله الي قعر الاسكندرية  
محتفظا به فلم يكن الا اشهر ومات المنصور

عبد العزيز بالثغر في ليلة الاثنين سابع ربيع الآخر  
سنة تسع وثمان مائة \*

واقام الملك الناصر فرج ولم يصف له الوقت غير  
شهر واحد بل سلك الله عليه من الامر من خرج  
عن طاعته واحد بعد واحد حتى كانت منته على  
يد الامير شيخ والامير نورى فقتل اشرف قتلة بقلعة  
دمشق وذلك في شهر صفر سنة خمسة عشر وثمان مائة  
وكانت مدته في السلطنة منذ مات ابو الملك  
الظاهر الي ان خلع اخيه المنصور عبد العزيز  
ست سنين وخمسة اشهر واحد عشر يوما ومدة  
سلطنته الثانية الي ان خاضع الخاقية المستعين بالله  
في يوم السبت خمس وعشرين المعمر بظاهر دمشق  
ست سنين وعشرة اشهر لجميع مدة سلطنته ثلاث  
عشرة سنة وثلاثة اشهر واحد عشر يوما \*

وكان ملكا مهيا شجاعا جدا مقداما مبدرا  
مسرفا الاموال اسف السيرة في ممالك ابو في  
سلطنته وقتل منهم خلقا كثيرا كان منهم في  
الذات من غير ستر مسرفا على نفسه يتجهر  
بالمعاصي \*

حكى عنه اشبا لا ينبغي ذكرها وقد كفر عنه  
 بما وقع له من القتل والاهانة في الدنيا حكى  
 الشيخ تقي الدين المقرئ كذا انه لما كانت  
 ليلة الاحد حمل ودفن بعد ما غسل وكفن وصلي  
 عليه ودفن بمقبرة باب القرايس ولم يعرف من  
 تولي غسله ودفنه ويقال انه تصدق عليه بالكنين  
 قلت هذا لقلة انصاف غر مائة وعدم مروانهم  
 وهو ان العبد واذا كان في نفسه من عبوة شيء  
 اعلم ما يجلبه بالقتل ثم يكرمه بما يكرم  
 الميت فلم يمكنهم فلم يفعل بالناصر ذلك بل لو  
 امكنهم حرقوه ولعل هذا ينمعه عند الله تعالى كان  
 يجب الكرامهم للناصر من وجوه عديدة منها انه من  
 معتقهم ومنها انهم تخولوا في نعمه واعطاهم اذعمال  
 الجليلة وايضا هم الذين بدؤوا بالخروج عن طاعته  
 ومنها كان سلطان الديلم البصريه وكل هؤلاء يروم  
 الساطلة لنفسه من بعده فكان يجب عليهم الثيرة  
 على الساطلة لاني رايت في تلخيص الاسلام في ترجمته  
 الرشيد بن المهدي وهو انه حكى له بعض  
 جلسائه عن الوليد بن يزيد بن عبد الملك الاموي  
 فقال له بعض من حضر وما السؤال عنه يا  
 امير المؤمنين كان رجلا فاستأ ننديقا فلما

سمع الرشيد كلامه نبرة وقال له مد خلاقه الله  
اجل من ان يجهلها في زنديق وكان انوليد كما  
قال الرجل لكن الرشيد علم على الخلاقة قتال ذلك  
فلتمري ايى فعل هولاء من قول الرشيد مع ان  
خلفنا العباس كانوا اشد بغضا لخلفاء بني امية  
من بغض هولاء للملك الناصر عفا الله عنه \*



السلطان والخليفة امير المؤمنين المستعين بالله ابو  
القفل بن العباس بن المتوكل علي الله بن عبد  
الله العباسي

اجمع الامراء عليه وبايعوه بالسلطان خلع دمشق  
الى آخر الساعة الخامسة من يوم والطلع برج الاسد  
في الخامس والعشرين من المحرم سنة خمس عشر  
واثمان مائة وسبب السلطنة الخليفة الامير شيخ  
المصمودي وامير نوروز الحافظي لانهما اتفقا على  
اقامته من اجل ان احدا منهم لم يقدر يتقدم  
عليه فكيد فدعي الامير شيخ نوروز وقال له هذا  
سلطان ونسكن تتقاسم المملكة فتوجد انت محبة

الخليفة الى مصر وانا اكون بدمشق فقال له  
الامير نوروز لا بل انا اقيم بدمشق وانت تتوجه  
الى القاهرة \*

فاقام مدة اشهر اثابا وليس للخليفة شيء من  
الامر والتهيب بل الامر كله راجع الى الامير الكبير  
شبح فلم يكن من قبل حتى خلع الخليفة وباع  
نفسه بالسلطنة وذلك في يوم الاثنين مستهل شعبان  
فكان مدة اقامة الخليفة حاكما منذ جلس خارج  
دمشق الى ان خلع سبعة اشهر وخمسة ايام \*



السلطان الثامن والعشرون من ملوك الترك والرابع من  
الجزاكسة الملك المويد ابو النصر شبح المحمودي  
الظاهر \*

---

اشترى الظاهر برقوق سنة اثنين وثمانين وسبعماية  
وعمره قريبا من اثني عشر سنة من خواجا محمود  
شاه بثلاثة الاف درهم قصة واعتقه ثم رقا منزلة  
بعد منزلة على عادة المملكة الى ان صار سلطانا \*

فاما تساطن المويد وبلغ الامير نوروز ذلك  
فاستهم لقتاله \*

ثم دخلت في يوم الاربعاء رابع جمادي الاول  
او في التبدل فركب السلطان وعدي التبدل حتي حلف  
المقبلس وفتح الخليج علي عادته وكان الوفا في  
تاسع مسروي فقال الاديب تقي الدين بن حجة  
احد ندما السلطنة

أَيَا مَلِكًا يَلْدِي الْفَخْرِ مُؤَيَّدًا  
وَمُنْتَعِبًا فِي مَلِدِ نَصَبِ تَهْمَرٍ  
كَسَرَتْ يَمْسَرِي نِبْلَ مِصْرٍ وَيَنْقُصِي  
وَحَنَكَ بَعْدَ السَّرِّ أَيَّامَ نَوْرُوزٍ

ثم دخلت ستة سبع عشرة وثمان مائة في يوم  
الثلاثين رابع المحرم خرج السلطان من القاهرة  
طالب دمشق لقتال نوروز فنزل في ثمان صفر علي  
قبة يلبيها فالخر دمشق وتقاتل من نوروز قتلا  
هائبا واخر الحال انه انتصر وظفر بالامير نوروز  
بعد ان انزله من القاعة بالامان هو واصحابه فحين

وقع نظر المويد على المذكورين امر بتقييدهم وسجنهم  
وفي تلك الليلة قتل نوروز وخلف من انتخابه وتوجه  
حيت شا من البلاد وعاد الى القاهرة في شهر  
رمضان وهذا الايام انتقص<sup>+</sup> الالم برجله \*

ثم دخلت سنة ثمان عشرة وثمان مائة في ثالث  
شهر رجب قدم سبدي محمد بن ابراهيم بن  
متجك الى القاهرة فارا من الامير قانباي دمشق  
فارتجت القاهرة لسفر السلطان واخذ السلطان في  
عرض الممالك وفي عمل مصالح السفر \*

وفي يوم الجمعة ثاني عشرينه نزل السلطان بعد  
صلاة الجمعة الى خيمه بالريدانية قاصدا البلاد  
الشامية لقتال الامير قانباي فسار حتي وصل دمشق  
يوم الجمعة ثم خرج من دمشق في اثر الامير  
قانباي وغزة حتي ادركهم علي سربين وقد انكسر  
جاليش السلطان فلما وصل اليهم السلطان لم يلتفتوا  
وانكسروا وانتصر السلطان ومسك اعيانهم وهرّب منهم  
جماعة ورجع الي الديار المصرية منصورا مويدا \*

وفي هذا السنة وقع بالتهامة غلا مفرط ثم عقبه  
الطائرون \*

ثم دخلت سنة تسع عشرة وثمان مائة في  
حشر ذوي الحجة انزل الحافنة المستعين بلانه من  
حبسه ومضي به الي ثغر الاسكندرية وعقبته ايضا  
اولاد الناصر فرج \*

ثم دخلت سنة عشرين في يوم الثلاثاء رابع  
صفر خرج السلطان من القاهرة يريد البلاد الشامية  
وسار حتي اخذ البلاد واخذ عدة تلاع وكان عوده  
الي القاهرة في يوم الخميس ثامن شوال من السنة  
المذكور \*

ثم دخلت سنة احدى وعشرين في ثالث عشرين  
ربيع الآخر واستتر الامير برسلي الدققي احد متدعي  
العرف في نياحة طرابلس عوضا عن الامير بردهك  
الحايبي وبرسباي هذا هو الملك الاشرف \*

واستمر السلطان الملك المؤيد يتنزه ويتصيد ويقتنم  
انفراحة وهو مع ذلك في الم عظيم من وجع رجله  
F t



الي ان دخلت ستة اربع وعشرين قومي عليه  
المرض واشتد به في شهر الله المحرم فمات في  
الاثنين تاسع \*

وكان ملكا شجاعا عارفا مهابا سفاكا للدماء  
بخيلا شرها في جمع المال كاستاده برقوق عمر  
عدة جوامع منها الجامع المويدي داخل باي نزيله  
الذي لم في زماننا هذا مثله وكان يحب العلماء  
والفقراء ويجالسهم ويغوي اموالهم ذا فهم وعقل نرايد  
غير انه كان علي الامرا وعلى الجند ذا خلق  
سبي مسروفا على نفسه رحمه الله وعفا عنه \*



السلطان التاسع والعشرون من ملوك الترك وهو  
الخامس من الجراكسة وهو الملك المظفر ابو السعادات  
احمد بن الملك المويد شيخ

---

تولي السلطنة يوم مات ابو علي مضي خمس  
درج من نصف نهار الاثنين تاسع المحرم سنة اربع  
وعشرين وثمانماية وعمره ستة واحدة وثمانية اشهر  
وتسعة ايام وتولي ططر تدبير مملكته \*

ثم يجرى بالسلطان نحو البلاد الشامية ثم تزوج  
الامير ططر بوالدة المظفر وفي خوند سعادات بنت  
الامير درغيمش احد امرا دمشق \*

فلم يقيم المظفر شهر اشهر وخلع وتسلطن ططر  
وذلك في يوم الجمعة تاسع عشرين شهر شعبان \*



السلطان الثلاثون من ملوك الترك والسادس من  
الجرارسة وهو السلطان الملك الظاهر ابو الفتح قطز

---

ولي المملكة في يوم الجمعة تسع وعشرين شعبان  
سنة اربع وعشرين \*

خرج بعد تلهيخة من دمشق طالب التاهرة المحروسة  
فوصلها في يوم الخميس رابع شهر شوال فاحد  
واعطي وامر ونهي الي يوم الاثنين ثاني عشرينه اصبح  
مريضاً ولزم الفراش وصار يطيب ثم ينتكس حتي  
توفي يوم الاحد رابع ذي الحجة سنة اربع وعشرين  
وثمانماية \*

قال الشيخ تقي الدين المتريزي في ترجمته كان  
يميل الي تدين وفيه لبن واعطا وكرم مع طيش  
وخفة شديد التعصب لمذهب الامام ابي حنيفة رضي  
الله عنه واتانى في مدته مع قلدها اموالا عظيمة  
وحمل الدولة كلفا كثيرة واتعب بها من بعده ولم  
تطل ايامه حتي تشكر انفعاله او تدم \*



السلطان الحادي والثلاثون من ملوك التتره والسابع  
من الجراكسة وهو السلطان الملك الصالح محمد  
بن الظاهر ططر

---

اقبم في السلطنة بعهد من ابيه وعمه نحو  
عشرين شهر وذلك في يوم الاحد رابع ذي الحجة  
سنة اربع وعشرين وثمانماية \*

وقولي الامر جانيك الصوفي تدبير المملكة فلم  
يكن عن قليل حتى حصلت وقعة فمسك فيها  
الامر جانيك المذكور وصر المتكلم في المملكة الامر  
برسباي الدقماقي ثم عن قليل خاج السلطان وتسلطن  
برسباي المذكور \*



السلطان الثاني والثلاثون من ملوك الترك والثامن من  
الجرانسة السلطان الملك الاشرف برسباي الدقماقي  
الظاهر برقوق

---

اعتقد الملك الظاهر وجعله من جملة المملوك السطانية  
وترقى في الدول من بعده الي ان تسلطن وملك  
الديار المصرية في يوم الاربعاء ثامن شهر ربيع  
الآخر سنة خمس وعشرين وثمانماية \*

واصبح من الغد في يوم الخميس تاسعة اخلع  
علي الامراء وهم الامير يلبغا المنقاري امير سلاح  
واسنقر اتايك العساكر وعلي الامير قحط امير مجلس  
واستقر امير سلاح عوضا عن يلبغا المذكور وعلي  
اقبغا التمراري امير مجلس عوضا عن قحط  
المذكور وعلي سوردن من عبيد الرحمن دوادارا كبيرا  
وعلي قصروه من تمراري امير اخور وعلي جقمق العلوي  
حاجب الحجاب وعلي لاريك راس فوية النوب \*

وفي يوم الثلاثاء ثالث عشرة خلع علي الامير تنبك

الغلي المعروف بلبق نايب الشام خاتمة السفر وتوجه  
من يرمع الي متصل كفلته \*

وفي يوم الخميس الموافق لتاسع عشرين ابيب اوفي  
الذي وهذا من اتواذر ..

قامتسور الناس بمداينة الاشرف المذكور \*

ثم دخلت سنة ست وعشرين فقي يوم الثلاثاء  
خمس عشرين شهر ربيع اذول ثارت ربح مريسة  
طبار اثار فلما كان قرب المغرب ظهر في السما  
منرا كست ابر تم انلام النهار حتي صار مثل  
الوقت العتمة فما بقي احد الا واشتد جزمه من  
ذلك فلما كان قبل المغرب بقليل اخذ الظلام  
يعتلي تايدا قليلا ثم عتد ربح عظيم كادت المدا  
يتساقطن سنة وعت حنة الربح تربي مصاد جهبعا \*

وفي شهر رجب من هذه السنة ابتد السلطان بعملرة  
مدرسة اشرقية تجاد العليدين \*

وفي يوم الجمعة سابع شعبان ورد الخبر علي

السلطان من الأمير استدمر التوري نايب الاسكندرية  
بان الأمير جاني بك الصوفي فر من سجن  
الاسكندرية وشق ذلك على السلطان وقتل منه  
قلقا عظيما حسبا ذكرناه في تاريخنا الحوادث \*

وفي يوم الخميس عاشر شوال اخلع السلطان علي  
جمال الدين يوسف بن الصفي الكرسي كاتب السر  
الشريف بالديلر المصرية بعد علم الدين داود بن  
الكويز \*

ثم دخلت سنة سبع وعشرين وثمانماية ففي ثالث  
عشرين المحرم اخلع السلطان على الأمير سودون  
من عبد الرحمن الدوادار الكبير واستأجر بنبابة دمشق  
عوضا عن بنبك البخاشي بحكم خروجه عن  
الطاعة وكان بنبك المذكور قد تولي الشام بعد  
تنبك العلاي المتقدم ذكره في العام الماضي فنزل  
سودون من وقته ساير الى الشام من غير أن  
يدخل الى دارة وتوجه للقتال بنبك المذكور وقاتله  
فانتصر عليه وحز رأسه وأرسلها الى الأشرف بالديار  
المصرية ذكر ذلك مفصلا في عدة أماكن من مصنفنا  
لنصف هذا المختصر عن اذهاب في ذلك \*

ولا نزال الى ان توفي الاشراف لم يعص عليه احد  
وما اظن ذلك وقع لملك قبله مع طول مدته  
ولم يزل الناس في امن ورخا الى ان توفي يوم  
البيت بعد مرض طويل ثلث عشر شهر ذي الحجة  
سنة احدى واربعين وثمانماية \*

وكان ملكا جلالا مهابا لنا ذا حرمة وسكينة  
ووقار وكان عقلا مدبرا سديسا حريصا معيا  
لجمع المال جمع في الخزانة من الذهب والفضة  
والمنتمعة وغير ذلك ما اتعب الملك انظاره جملته  
في تفرقة وخلف من الخيول والسلاح شبا كثيرا  
وزادت ممالكه المشتراوات على الفين مملوك بل  
قريبا من ثلاثة الاف وعمر المدرسة الاشرفية بالقاهرة  
ووقف عليها عدة اماكن وعمر جامعا بمنشأة خلائقة  
سرياقوس لها في غاية الحسن ووقف عليه ايضا عدة  
امكن وارسل العسكر لغزو الفرنج مرارا عديدة  
وقدحت على يديه مدينة قبرص واتى بمملكها بين  
يديه اسيرا منكس الاعلام وهذا لم يتع لملك من  
ملك الترك غيره وسافر الحج رحبة وكان ذلك قد  
انقطع من مدة سنين وعمرت في ايامه عدة قري  
وبادان بالرجة التبلي والبصري التي كانت قد خربت  
H h



في الدولة الناصرية والمويدية كثرة تجلريدهما واشتغلها  
 بما هواهم من ذلك ومع طول مكثه في مملكة لم  
 يجرّد للبلاد الشمالية غير مرة واحدة من غير امر  
 يوجب ذلك وفي سنة الى امد في سنة ست  
 وثلاثين وبالحمله فهو اعظم ملوك الجراكسة بعد الظاهر  
 واحسنهم حالا وكان هبة طولا رقبها حسن الشكل  
 منور الشبهة ومات سنة ينف على ستم سنه  
 رحمه الله تعالى وعفا عنه \*



السلطان الثالث والثلاثون. من ملوك الترك والتاسع  
 من الجراكسة السلطان الملك العزيز ابو المحاسن  
 يوسف بن الملك الاشرف ابي النصر برسباي

---

وامه ام ولد جاركسيه تسمى جلبان تزوجها والده  
 وجعلها خوند الكرا وسكنها بقاعة العواميد \*

ولي المملكة بعد موت ابيه بعهد منه اليه في

يوم السبت بعد العصر ثالث عشر ذي الحجة الحرام  
 فلم تطل أيامه وكثر الكلام بين حاشية والده  
 ومملوكه وبين الاتابك جقمق العلاء ووقع بينهم أمور  
 مبسوسة ذكرناها في ترجمته في تلرخنا المطول  
 المسمى بالمنهل الصافي والمستوفي الواقى الى ان خلع  
 وتساقط الملك الظاهر جقمق العلاء في يوم خلعه  
 في ما سياتي في سلطنة الملك الظاهر جقمق \*



السلطان الرابع والثلاثون من ملوك الترك والعاشر  
 من الجراكسة السلطان الملك الظاهر ابو سعيد  
 جقمق

---

جلس في تخت الملك في يوم خلع الملك العزيز  
 وذلك في يوم الاربعاء تاسع عشر ربيع الاول سنة  
 اثنين واربعين وثمانماية على مضي سبع عشرة درجة  
 من النهار والطلع برج الميزان وعشر درجات وخمس  
 وحشون دقيقة وكانت الشمس في سادس وعشرين من  
 استيلة والقمر في العاشر من الجوزا وزحل في الثاني  
 والعشرين من الحمل والمشتري في سابع عشر من

المقوس والمريخ في الخامس من المريخ والزهرة في  
الحادي عشر من الاسد وعطارد في الرابع عشر من  
السنبلة والراس في الثاني من الميزان \*

واصبح من الغد خلع على جماعة من الامراء وغيرهم  
واستقر الامير قرقماس الشعباني امير اتابك العساكر  
عوضا عن الملك الظاهر المذكور واستقر الامير اقبينا  
التمراتي امير سلاح صوفيا عن قرقماس المذكور  
واستقر الامير يشبك السودوي المعروف بالمشد حاجب  
الحجاب امير مجلس عوفا عن اقبينا المذكور واستقر  
الامير تمارن العرمسي راس نوبة امير اخور كبير  
عوضا عن الامير جانم الاشرفي بحكم القبض عليه  
واخلع على الامير اركماس الظاهري باستهارة في الدواذارية  
الكبرى واستقر الامير قراقجا الحسني الظاهري بقوق  
راس نوبة النوب عوضا عن تمارن العرمسي واستقر  
تغري بردي البكلمشي المعروف بالموذي حاجب الحجاب  
عوضا عن يشبك السودوي المذكور وانعم في جماعة  
كثيرة بتقادم الوقت ذكرناهم في غير هذا المحل  
وشرع في الذفنة على الممالك من يوم السبت ثاني  
عشرينه لكل شخص من المماليك السلطانية مائة دينار  
واخذ واعطى \*

فبينما هو كذلك اذ عصي عليه الاتاك قرقملاس  
الشعبي فواقع الملك الظاهر جقمق وانتصر عليه واخر  
الحال انه قبض عليه وسجنه بالاسكندرية ثم انه  
ضرب عنقه بامر الشرع لامر اقتضي ذلك حسبا  
رسم ذكرناه في ترجمة قرقملاس المذكور في كتبنا  
المطولة واقام بعد ذلك مدة ثم خرج عن طاعته  
الامير تغري بومش نايب حلب ثم عصى اينال  
الحكمي نايب الشام بعد مدة قليلة ثم تصبب الملك  
العزير من معبسه بقاعة البرية من الدم السلطانية  
بالنية \*

فراذلت اذهال على الملك الظاهر بسبب ذلك اما  
ما كان من امر اينال الحكمي نايب الشام وتغري  
بومش فانه ارسل اليهما جيشا كثيرا فواقع العسكر  
كلا منهما بانغراة واخر الحال ان العسكر السلطاني  
التغري انتصر وظفر بكل منهما وحزت راسهما  
وارسلتا الي الملك الظاهر بالقاهرة وكانت قتلة اينال  
الحكمي بقلعة دمشق وقتلة تغري بومش تحت قلعة  
حلب واما الملك العزير فانه ظفر به بعد اشهر  
بالنصرة وقبض عليه حسبا ذكرناه مفصلا في ترجمة  
اغمدري ونورها في غير هذا المجلد \*

ثم صفى الوقت للملك الظاهر واخذ واعطي وامر ونهى وقرب اقواما وابعد اخرين ولم يزل عليه ذلك الى ان مرض وتماذى به المرض اشهرا الى ان خلع نفسه وكان مريضا في ستة ست وخمسين وثمان مائة وسلطن عثمان في اليوم المذكور \*

ومات بعد ذلك في ليلة الثلاثاء رابع صفر من السنة المذكورة وصلى عليه الخليفة القايم بامر الله وحضر ولده السلطان الملك المنصور الصلاة عليه بباب الغلة من قلعة الجبل في صبيحة يوم الثلاثاء وكانت جنائزه مشهودة من غير هرج ولا عوجا بخلاف جنايز الملوك وذلك لطمأنينة الناس بسلطنة ولده السلطان الملك المنصور قبل تليخه ودفن بترية اخيه الامير جركس القاسمي المصارع التي جدها مملوكه الامير قاتيلي الجاركسي امير اخو تجار الغلة بالقرب من دار الضيافة \*

وكان الملك الظاهر دينا خيرا كريما متواضعا محبا للفقها والعلماء والصلحين معظما لهم يقوم لمن دخل عليه من الفقهاء والعلماء والصلحين مع حدة كانت فيه ويطش وشراسة خلت كان مريضا

الاستحالة وجميع ما وقع منه في حق العلماء  
والفقهاء كان السبب فيه هو الوساطة لانه كان  
على قاعدة الاتراك يدي عنده لمن سبق وبالجملة  
فكان لا يلس به بالنسبة الي بنا جنسه لان  
محاسنه كانت اكثر من مساويه لانه كان عقيفا  
عن المسكرات والفروح قديما وحديثا وكانت صقته  
الي التصرف افرت حسن الشكل منور الشبهة احمر  
الون فصيح اللسان فاضلا متفقا يذاكر بالمسبل  
الفقهية كثير التعصب لمذهب ابي حنيفة رضي الله  
عنه ومات سنة ١٠٨٠ نحو الثمانين سنة رحمه الله  
وعفا عنه \*



السلطان الخامس والثلاثون من ملوك الترك وهو الحادي  
عشر من الجراكسة السلطان الملك المنصور ابو  
السعادات عثمان بن السلطان ابو سعيد جغتاي العلي

---

وامه ام ولد هومية تسلطن بتفويض من ابيه  
في حياته بعد خلع نفسه في مرض موته في يوم  
الخميس حادي عشرين المحرم سنة سبع وخمسين

وإماناية وركب لشعر الملك من قاعة الدهبشة عند  
اقتسم الساعة الثانية من النهار المذكور فان  
الطالع اذ ذاك برج الحوت والغرب برج السنبلة  
والمتوسط برج القوس والساعة المريخ والقمر بالوجد  
الثالث من برج العقرب وكانت البهجة بعد الشمس  
بخمسة وعشرين درجة وركوبه بالهبة الساطنة في نكو  
الثلاثين درجة وحمل الأمير الكبير اينال العلي الآبة  
والطهر علي راسه الي ان جلس علي تخت الملك  
بالنصر السلطاني من قلعة الجبل ثم عاد الي سكنة  
الكوش من يومه الي ان توفي الملك الظاهر جقمق  
انتقل الي الدور السلطانية واستمر علي ذلك الي ان  
وقعت الفتنة بينه وبين الاتابك اينال العلي حسبما  
ذكرناه مبسوطا في ترجمتهما في غير هذا الكتاب  
وقع القتال بينهما من يوم الاثنين مستهل شهر  
ربيع الاول من سنة المذكورة الي يوم الجمعة خامس  
الشهر فاجتمع القضاة عند الاتابك اينال مع من كان  
معهم من الامراء والجند وغيرهم واتفقوا جميعا علي  
خلع المنصور فخلع من الساطنة وبويع اينال المذكور  
باللفظ ونودي بذلك في القاهرة واستمر القتال بين  
الطايفتين في كل يوم الا يوم الاحد سابع ربيع  
الاول انتصر الاتابك اينال ومالك القلعة وطلع اليها

في عصر يومئذ وتسحب المنصور الى الحريم الي ان طاب له الاتابك اينال بعد السلطنة وقبض عليه واسكنه بالبحر بالبحر السلطاني . محتفظا به الي يوم الاحد ثامن عشرين شهر ربيع الاول المذكور حمل متعبا الي نهر الاسكندرية وكان نزوله من القلعة وقت الظهور من يوم المذكور راكبا على قوس متعبا بمفرده من غير ان يركب خلفه اوجاقي علي العادة والامرا والحاسكة حوله بسلاح وغير سلاح ونزلوا به من باب الترافة وصروا به علي المجراة الي ان وصلوا به الي مصر القديمة وانزلوه بالحراقة فسافر من يومه ومسفرة الامير خيربك المويدي امير اخير ثاني وجماعة من الممالك السلطانية وقد استوعبنا ذلك كله في ترجمته في تاريخنا الكبير \*



السلطان السادس والثلاثون من ملوك الترك والثاني عشر من الجراكسة السلطان الملك الاشرف ابو النصر اينال العلاي الظاهري ثم الناصري

تسلطن بعد خلع الملك المنصور عثمان بن جقمق في بكرة يوم الاثنين ثامن شهر ربيع الاول سنة  
K k



سبع وخمسين وثمان مائة في اول ساعة من النهار  
المذكور بعد طلوع الشمس نكسو ست درجات في  
ساعة القمر والعالج الحمل \*

وكان قد يبيع بالسلطنة غير مرة في غالب  
ايام القننة في يوم الاربعاء ثالث الشهر المذكور ثم  
في يوم الجمعة خامسة وهو يوم خلع المنصور ثم  
في يوم السبت سادسة وفي عصر يوم الاحد وهو وقت  
طلوعه باب السلسلة بعد انهزم المنصور لكن لم  
يحرر ذلك وقت جلوسه على تخت ركوبه ياهية  
السلطنة \*

ولما ركب بشعار السلطنة خرج من مبيت  
الحراقة من باب السلسلة وركب فرس النوبة على  
عادة وحمل ولده المقام الشهائي احمد القبة والطير  
على راسه حتي طلع من الاسطبل السلطاني الي القصر  
وجلس على تخت الملك وتبذلت الامرا الارض بين  
يديه واخضع على الخليفة امير المومنين التايم بامر  
الله ابي البنا حمزة فرقا في حرير ابض مطرن  
نرکش بوجه اخضر وقيد له فرسا بسرج ذهب  
وكنبوش نرکش \*

واستمر جلوسه بالنصر الى يوم الخميس وهذه عادة  
السلاطين \*

واصبح في يوم الثلاثاء اخلع علي من يذكر من  
الامراء فاستقر بولده احمد اتابك المسافر عوضا عن  
نفسه واستقر الامير ينيك البرديكي امير مجلس امير  
سلاح عوضا عن قنم من عبدة الزراف المويدي  
بحكم القبض عليه واستقر طلوع من تمران امير  
مجلس عوضا عن ينيك المذكور واستقر الامير  
جواس النجدي الناصري المعروف بكرد امير اخور  
كبر عوضا عن قانباي الجاركي بحكم قبض عليه  
واستقر امير برنس السنجي انباي دواذرا كبيرا  
عوضا عن توريغا الظاهري بحكم القبض عليه  
واستقر الامير ترماس المعروف بالجانب راس نوبة  
النرب عوضا عن امير اسنبغا الطبري بحكم  
وفاته واخاع علي امير خشتدم الناصري المويدي  
بامتياز علي جويبة الجانب واخلع علي جماعة كثيرة  
بعدة وظايف استوجبنا ذلك في كتابنا المسمى بحدادث  
الدور في مدعي ادم والشهير ونبرة \*

ثم نغير شيء من ذلك لظلام وقع بين المملوك

السلطانية وغيرهم بسبب توليته لولده اتاك الفساكر  
وقالوا لم تجر العادة بولاية بن سلطان اتاك  
العساكر فلما بلغ ذلك السلطان الملك الاشرف عزله  
عن واستقر به على اقطاع امير مائة ومقدم الف  
على عادة واستقر بالامير ينيك اليرديكي اتاك  
العساكر واستقر بالامير خشقدم الناصري امير سلاح  
عوضا عن ينيك المذكور واستقر الامير جاني بك القربلي  
الظهري بقرقر حاجب الحجاب عوضا عن خشقدم  
المذكور \*

واستمر الملك الاشرف على ذلك واخذ واعطي وامر  
ونهي وعزل وولي واستكمل امره وصفا له الوقت  
وحكم الباطن الى الله تعالى \*

+ In codice

